۱۳۸۴/۱/۲۵

۲۱۷

میکروفیلم تهیه شد

به عنوان مقامات نگاشته شد

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف - مرحوم استاد سید محمد باقر مولوی
عربشاهی سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵ ه‍ق

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مجموعه عربی
مصنف شناخته نشد
مؤلف
خطی نسخ ۱۴ سطری
چاپی
سال تحریر عدد اوراق ۶۴
جزء کتب ادبیات شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۴۷۹۶ شماره قبض
واقف سید محمد باقر سبزواری تاریخ وقف
طول ۲۱ س عرض ۱۴ س شماره صفحات

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف - مرحوم استاد سید محمد باقر مولوی
عربشاهی سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵ ه‍ق

بسم الله الرحمن الرحيم

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا / انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع واسطا فجنابه / الى المنحنى من ذي الاراكة حاضر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا / صروف الليالي والجدود العواثر
وابدلنا ربي بها دار غربة / بها الذيب يعوي والعدو المحاصر
فان تنثني الدنيا علينا بحالها / فان لها حالا وفيها التشاجر
ونحن ولينا البيت من بعد نابت / نعز فما يحظى لدينا المكاثر
ملكنا فعززنا فاعظم بملكنا / فليس لحي غيرنا ثم فاخر
وكنا ولاة البيت من بعد نابت / نطوف بذاك البيت والخير ظاهر
ونكح جدا خير شخص علمته / فابناؤه منه ونحن الاصاهر
فاخرجنا منها المليك بقدرة / كذلك يا للناس تجري المقادر
اقول اذا نام الخلي ولم انم / اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر
وبدلت منها اوجها لا احبها / قبائل منها حمير ويحابر

وصرنا

وصرنا احاديثا وكنا بغبطة / بذلك عضتنا السنون الغوابر
وسحت دموع العين تجري لبلدة / بها حرم امن وفيها المشاعر
بواد انيس ليس يؤذى حمامه / ولا ينفرن يوما وفيه العصافر
وفيه وحوش لا ترام انيسة / اذا خرجت منها فليس بصادر
فيا ليت شعري هل تعمر بعدنا / جياد فمفضى سيله فالظواهر
فبطن منى وحش كان لم يكن به / مضاض ومن حيي عدي وعامر

اليلتنا بذي حسم انيري / فان انت انقضيت فلا تحوري
فان يك بالذنايب طال ليلي / فقد ابكي على الليل القصير
كواكب ليلة طالت وغمت / فهذا الصبح صاغرة وغوري
فلو نبش المقابر عن كليب / لخبر بالذنايب اي زير
بيوم الشعثمين اقر عينا / وكيف لقاء من تحت القبور
واني قد تركت بواردات / بجيرا في دم مثل العبير
هتكت به بيوت بني عباد / وبعض الغشم اشفى للصدور
وهمام بن مرة قد تركنا / عليه القشعمان من النسور

وانقد في بياض الصبح منها ... لقد انقدت من تو كنير
كان كواكب الجوزا عود ... معطفة على ربع كبير
كان الفرقدين يدا مفيض ... الح على افاضة قسير
على ان ليس عدلا من كليب ... اذا ما ضيم جيران المجير
كانا قد وقع ونجا بنيا بجنب ... عنيزة وحبا مدبر
على ان ليس عدلا من كليب ... ولو بزت مخبئة الخدور
كانه ماخنا انسطان بير ... بعيد بين حاليها جرور
تظل الخيل عاكفة عليهم ... كان الخيل تنضح في غدير
فلولا الريح اسمع اهل حجر ... صليل البيض تقرع بالذكور

الا لله اي هوى اضاء ... بريق بالطويلع اذ تراءى
الم بنا كنبض العرق وهنا ... فلما جاز نا ملاء السماء
كان وميضه ايدي قيون ... تعيد على قواضبها جلاء
طربت اليه حتى قال صحبي ... لامر هاج منك البرق داء
ولم يك قبلها يعتاد طرفي ... ولا يمضي بلبي حيث شاء

خليلي

خليلي اطلقا رسني فاني ... انستكما على عزمي مضاء
ابت لي صبوتي الا التفاتا ... الى الدمن البوالي واثنناء
فان نزا اذا ما رحت نسخي ... اماكما فلي قلب وراء
ورب ساعة حبست منها ... مطايا القوم امنعها النجاء
على طلل كبرد شبع اليماني ... الح مخالط البيد القواء
قفاء لانحاج الطير منه ... ولا عادي يروع به الظباء
فالي به بصبيني انيقا ... بساكنه ويبكيني خلاء
انادي الركب دونكم تراه ... لعل به لذي داء دواء
تساقينا التذكر فانثنينا ... كانا قد تساقينا الطلاء
وبحنا العيس توسعنا حنينا ... تعنينا وتوسعها بكاء
الى كم ذا التردد في التصابي ... وفجر الشيب عندي قد اضاء
فيا مبدي العيوب بغير سوء ... يكون على مساويها غطاء
شبابي ان تكن احسنت يوما ... فان الشيب عندي قد اساء
ويا معطي النعيم بلا حساب ... اتاني من يقصر لي العطاء
متاع اسلفتناه الليالي ... وامحلنا فاسرعنا الاداء

كن صبورا اذا اتتك الرزايا … ورزينا اذا اصبت مصيبة
فالليالي من الزمان حبالى … مثقلات يلدن كل عجيب

رميت يا دهر كف المجد بالشلل … وجيده بعد حسن الحلي بالعطل
سعيت في منهج الراي العثور فان … قدرت من عثرات الدهر فاستقل
جدعت مارنك الاقنى فانفك لا … ينفك ما بين قرع السن والخجل
هدمت قاعدة المعروف عن عجل … سقيت مهلا اما تمشي على مهل
لهفي ولهف بني الامال قاطبة … على فجيعتها في اكرم الدول
قدمت مصر فاولتني خلائفها … من المكارم ما اربى على الامل
قوم عرفت بهم كسب الالوف ومن … كمالها انها جاءت ولم اسل
وكنت من وزراء الدست حين سما … راس الحصان يهاديه على الكفل
ونلت من عظماء الجيش مكرمة … وخلة حرست من عارض الخلل
يا عاذلي في هوى ابناء فاطمة … لك الملامة ان قصرت في عذلي
بالله قف ساحة القصرين وابك معي … عليهما لا على صفين والجمل
وقل لاهليهما والله ما التحمت … فيكم جراحي ولا قرحي بمندمل

ماذا

ماذا عسى كانت الافرنج فاعلة … في نسل آل امير المؤمنين علي
هل كان في الامر شيء غير قسمة ما … ملكتم بين حكم السبي والنفل
وقد حصلتم عليها واسم جدكم … محمد وابوكم غير منتقل
مررت بالقصر والاركان خالية … من الوفود وكانت قبلة القبل
فملت عنها بوجهي خوف منتقد … من الاعادي ووجه الود لم يمل
اسبلت من اسفي دمعي غداة خلت … رحابكم وغدت مهجورة السبل
ابكي على ما تراءت من مكارمكم … حال الزمان عليها وهي لم تحل
دار الضيافة كانت انس وافدكم … واليوم اوحش من رسم ومن طلل
وفطرة الصوم ان اصغت مكارمكم … تشكو من الدهر حيفا غير محتمل
وكسوة الناس في الفصلين قد درست … ورث منها جديد عندهم وبلي
وموسم كان في يوم الخليج لكم … ياتي تجملكم فيه على الجمل
واول العام والعيدين كم لكم … فيهن من وبل جود ليس بالوشل
والارض تهتز في يوم الغدير كما … يهتز ما بين قصريكم من الاسل
والخيل تعرض في وشي وفي شية … مثل العرائس في حلي وفي حلل
ولا حملتم قرى الاضياف من سعة ال … اطباق الا على الاكتاف والعجل

ولا خصصتم ببر اهل بلدتكم … حتى عممتم ببر الاقصى من الملل

كانت رعايتكم للذميين وللضيف المقيم وللطارى من الرسل

ثم الطاهر تبين الذى عظمت … منه الصلوة لاهل الارض والدول

وللجوامع من احسانكم نعم … لمن تصدى فى علم وفى عمل

وربما عادت الدنيا فمعقلها … منكم واضحت بكم محلولة العقل

والله لا فاز يوم الحشر مبغضكم … ولا نجا من عذاب الله غير ولى

ولا سقى الله من حر ومن ظماء … من كف خير البرايا خاتم الرسل

ولا راى جنة الله التى خلقت … من خان عهد الامام العاضد بن على

ائمتى وهداتى والذخيرة لى … اذا ارتهنت بما قدمت من عملى

تا الله لم اوفهم فى المدح حقهم … لان فضلهم كالوابل الهطل

ولو تضاعفت الاقوال واستبقت … ما كنت فيهم بحمد الله بالمجمل

باب النجاة هم دنيا واخرة … فحبهم فهو راس الدين والعمل

نور الهدى ومصابيح الدجى ومحل الغيث ان ثرت الانواء فى المحل

ائمة خلقوا نورا فنورهم … من نور خالص نور الله لم يفل

والله لا زلت فى حبهم ابدا … ما اخر الله لى فى مدة الاجل

فائدة

ذكر صاحب روض الانف فى الشعر الصلف قال الخال فى اللغة هو النكتة السوداء فى الجسد ويجمع على خيلان وخال اصل كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول مثل مكيل ومكيول وهو لفظ مشترك يدل على معان منها الخال اخو الام والخال الخيلاء رجل ذو خال اى ذو خيلاء ومنه قول الشاعر خال ابيه لبنى بنات قد يذكر فخلا ويريد ما كان من الخيلاء فى ابيه صاير الى بناته والخال الجبل الضخم وكل شئ ضخم فهو خال والخال السحابة قال الشاعر بانت تشيم برا يهرون من حصن خال معنا اذا ما مر قد ركدا والخال ضرب من البرود وقيل هو من ثياب اليمن واياه عنى الشماخ بقوله وثوباه من خال وتعيز زهما على ذاك معروض من الخلد ما عزو والخال الرجل الحسن القيام على العيال والخال اللوا الذى يعقد للامير على الجيش والخال ضرب من النبت والخال الضلع والغمغ الدابر ومنه قول الشاعر نادى الصريح فرد الخيل عانية تشكو الكلال وتشكو من اذى الخال والخال جبل تلقا الدهنا قال الشاعر اهاجك بالخال الحمول الدوافع

فانت بلهواها من الارض نازع وقال ياقوت في كتاب المشترك
وضعاو المختلق جمعا ذات الخال مواضع اخر في قول ابي معدي
كرب وهم قتلوا بذات الخال قيسا وانشد ابو العباس ثعلب
في اماليه ما يطلق عليه الخال فقال رحمه الله تعالى

اتعرف اطلالا شجونك بالخال ... وعيش زمان كان في العصر الخالي
ليالي ريعان الشباب مسلط ... علي بعصيان الامارة والخال
واذ انا خدن للغوي اخي الصبا ... وللغزل المرتاح ذي اللهو والخال
وللخود تصطاد الرجال بفاحم ... وخد اسيل كالوذيلة ذي خال
اذا رعثت رعبا دمث رباعها ... كجاذم الميثاد والرهبة الخال
ويقتادني منهم رخيم دلالها ... كما اقتاد مهرا حين تألفه الخال
زمان افدى من يراح الى الصبا ... بعج من فرط الصبابة اوخال
وقد علمت اني وان ملت للصبا ... اذا القوم كفوا لست بالرعش الخال
ولا ورد الا المروءة خلة ... اذا ضن بعض القوم بالعضب والخال
وان انا ابصرت الحلول ببلدة ... تنكبتها واشتمت خالا الى خالي
فخالف بحلفي كل حلف مهذب ... والا فاني لفتى فخال اذا خال

واني

واني حليف للسماحة والندى ... كما حلفت عبس وذبيان بالخال
وتا لنا في الحلف كل مهند ... على رغم انف اللهو يعزى بذي الخال
خلاءهم من حيث لم تحل مجتبي ... ولم يخلون وازدادهم بخلخال
وكم جللت ايدي النوى وحقوقها ... على زمن فيه المحبين بالخال
تبصر خليلي الربع تبعث دايما ... بقلب من الوجد الذي حل في الخال
الم ترني ادعى الهوى من جراحه ... وما بعض كهم المرء دعي النعم الخال
اوثق امره بغير ذكس ... من اقبر موقرا على جمع من الخال
واسكن منه سهوا دمصته ... وافني بعال ليس من ماله الخال
وكم تنقضي من سيوف عزايم ... كنضو ثياب البدن عن جمل خال
وكم من هوى نكبت عنه الى الحشى ... وحق يقين جزت عنه الى خال
واما ترى للبس لي صيانة ... بغير معري القد من ملبس خال
تطامن طويت الهوى مستفزه ... والحق اطراد الاعرين بالخال
افيق بعهد حق عن ابن حجر ... وابذل ردحي بذل ذي الكرم الخال
وان اخل من فلاحي بصبابة ... حكت نشرها الغيث بل بهر الخال
فان تخل ليلى من تذكر عهدها ... فلم ايقن الواشون اني لها خال

وان زعموا انى تجملت بعدها   فما انا منه بالخلى ولا الخال
قال صاحب روض الانف فى الشعر المصلف وثم اشيا اخر فاتته
منها العجل الاسود يقال له الخال ذكره ابن الاعرابى فيما حكاه عنه
السخاوى فى سفر السعادة ومنها ايضا الرجل القايم بالمال
وناحيه للخيول والملك الكاسر وراس الجبل والكريم يقال لكل منهم
الخال ذكره اسحق بن محمد الاوسى فى كتاب الوجوه ومنها داء يصيب
الدابة كالظالع الهمز يقال منه خال الفرس وخولا فهو خامل حكاه
الازهرى فى التهذيب وابن سيده فى المحكم وانشد عليه نادره
البرخ فرد الخيل عانية تشكو الكلال وتشكوا من اذى الخال
قال الازهرى وتقول العرب من خال هذا الفرس اى صاحبها
ومنه قول الشاعر يصف لنا حصان القوم كثروتهم حالها
ام الزعيم نقال لها سهابلة قامر ائيس نشا ونى تدبيره ومنها
ايضا البرق فقال له خال حكاه ابن سيده عن ابى بكر وذكر
انهم اختلفوا فى الخال اذا اطلق على السحاب فمنهم قال السحاب
الذى لا يتخلف مطره قال الشاعر سحاب الخال سحا مطره وقيل

هو السحاب اذا رايته حسبته ماطرا ولا مطر فيه والشامة هى
الخال ويجمع على شام يقال مشيم ومشيوم كما فى مخيل ومخيول ثم غلب
الاستعمال لذلك حتى اطلقت الشامة على النكتة لاى لون
كان الا ترى الى قوله عليه الصلوة والسلم فيما رواه عمران بن الحصين
فى حديث طويل منه وما مثلكم فى الامم الخالية الا مثل الرقمة
يكونوا فى ذراع الدابة او كالشامة فى جنب البعير ثم قال انى لارجو ان
ثلث اهل الجنة فكبروا ولا ادرى اقال الثلثين ام لا رواه الترمذى
رحمه الله تعالى والحمد لله وحده   يجلس فى حوض ماء
حار ويتيف قشر البطيخ المجفف وهو فى الحمام والنافخ لدر
البول وبزر الكرفس وبزر البطيخ وبزر القثا وحب البلسان
والهو نبح النهرى بماء الرازيانج او الحمص الاسود وزن مثقال
وكذلك الحجر اليهودى قدر حمصه محلولة بماء الحصاة مع
عسر البول ذرق حمام مسحوق درهم وسكر طبرزد كذلك ويشرب
بماء الصغير نصف درهم مع مثله من السكر ومما ينفع لذلك
صمغ الاجاص بشراب وصمغ اللوز المر واللوز المر تفتت الحصا

يهزل البدن وكثرة النوم على الجوع

وعلى الاستفراغ ومما يدفع البرد عن المسافر اكل الجوز والثوم

وشرب النبيذ الصرف ومسح اطراف البدن بالزيت واكل الثوم

ينفع من نهش الهوام فائدة دقيق الكرسنه شرب عشرة دراهم

بشراب نفع من نهش الافاعي وان ضمد به مع شراب نفع فائدة

الافسنتين سبحان الملك العظيم الذي لم يزل واحدا احدا

حيا قيوما فردا صمدا لا يتغير على طول المدا تعالى جد ربنا

ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ابتداء وجود العالم بانشائه فرفع

قدرنا بهذا الابتداء وارسل الى الخلائق كالعلم الفرد نبيه محمد

ليبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا

ماكثين فيه ابدا جعل منصبه ارفع المناصب وفضله بالارتقاء د

على اهل المشارق والمغارب واستخرجه من عنصر لوى ابن غالب

وبلغه جميع المقاصد والمارب ورفعه الى اعلا المراتب جعل

اشرف امة اخرجت للناس وطهرهم من الارجاس والادناس

وانعم عليهم بطهارة الاخلاق والانفاس وحماهم من الرد نحن

نقص

نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى

هللت الملائكة عند مولده الشريف وكبرت وامطرت نعم الله

على الخلائق وانهمرت وبرزت الوجوه الاراء عن نقابها واسفرت

واطلع الله نجوما مشرقة وقد اوشحه بابراد البركات وحماه

من الاخلاق السيئة والربا وايده بامداده وجعله بالملائكة

الكرام معتضدا وابرزه مختونا مسرورا مؤيدا فبسقت غروس الايمان

وسبقتهم ذوي العرفان وزهقت نفوس عبدة الاوثان

ونطق لسان التوحيد به مغردا صعدا واذكر ربك اذا نسيت

وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا وصلى الله وسلم

على سيدنا محمد الذي رفعه الله الى السماء ليلة الاسرى وملكه

يوم بدر وقاد الاسرى وقلل جموع البلاد كسرا واظهر منه امرا

امرا ونفذ احكامه امرا ونهيا وتزلزل لمولده ايوان كسرى

وزاد عجبا باهل العرفان بمعجزاته بصرا فرنوا اجمالكم

بالصلوة والسلام عليه فان صلاتكم تحملها الملائكة الكرام اليه

وهي العمل الصالح الذي يقدمه العبد بين يديه فمن كان يرجوا

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
صلوا عليه وسلموا تسليما حتى تنالوا الجنة ونعيما اوجد الله
نوره من نوره فتم بذلك تشريفه والتعظيم وجعله خاتم رسله
كما جعله السابق في الأزل القديم حفظه في الاصلاب الطاهرة
الى عبد الله ابن عبد المطلب بالسيد من نسب كريم اودعه احشاء
امنة فاصبحت امنة عند وضعها من الكرب العظيم فان سألت
عن خلقه فاقرا وانك لعلى خلق عظيم وان سألت عن خلقه
فابيض مشرب بحمرة ابلج اكحل ادعج قسيم وسيم كساه حلة الجمال
فليس لمثله في الانام قسيم مدحه في كتابه المبين باية الهامة لتكريم
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم تصديقه سبحان العظيم الذي ابدع الكون بمحض
صنعته واتقنه واظهر دليل وحدانيته لاهل معرفته وبينه
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم وأولئك
هم اولوا الالباب احاط علمه بجميع المعلومات ولا يحيطون بشيء من علمه
وستر على العصاة وتعاهدهم بلطيف حلمه والله يحكم لا معقب

لحكم

لحكمه وهو سريع الحساب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي
اصطفاه الله تعالى على ساير مخلوقاته وانزل له القران
وابان له عن معجزاته ونص في شريف كلماته كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا اياته وليذكر اولوا الالباب

هذا المقام الذي لاذت به الأمم ... واذعنت لعلاه العرب والعجم
هذا مقام رسول الله اكرم من ... جائه من ربه الاحكام والحكم
الفاتح الخاتم البر الرؤف امام ... المتقين نبي الرحمة القثم
هذا محمد الهادي الذي محيت ... عنا بنور هداه الظلم والظلم
هذا الذي قد سمى فوق السماء الى ... مقام عز تناهت دونه الهمم
هذا الذي ونبا الرحمن خاطبه ... تقدست منه اذن قلب وعين وفم
هذا الذي كشف الله النجا له ... لو رام ذا عينه زلت به القدم
هذا الذي شهدت والنجم انه له ... هذا المقام بهذا اكد القسم
هذا الذي انفرق البدر المنير له ... والخلق تشهد الا الذين عموا
هذا الذي نبع الماء الطهور له ... من كفه فسقا الجيش حين ظموا

هذا المخصص بالحوض الروا لهم … العذب ثم النمير الكوثر الشبم
هذا امام النبيين الذين هدوا … الى الرشاد الوحي هذا خطيبهم
هذا الذي خص فيهم بالوسيلة اذ … لم يلقها غيره منهم وان كرموا
هذا الذي بلواء الحمد تقدمهم … وهم له تبع والناس كلهم
هذا الذي تبع الجيش العرمرم من … صبابة لبس تكفي من يد نعم
هذا المكمل في خلق وفي خلق … نجوم الحسن فيه ليس ينقسم
هذا حبيب الله ما رد سائله … هذا الكريم وعنه يوخذ الكرم
يا سيدي يا رسول الله يا سندي … يا من الوذ به اذ زلت القدم
يا خير من دفنت في القاع اعظمه … فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه … فيه العفاف وفيه المجد والكرم
صلى عليك اله العرش ما سجد … ورق وما هطلت من سحبها ديم

لله لي مدح النبي المصطفى المرسل … فاجتلي مرايا من جد تنجلي
ان سفر فعن جبينه فاق ضوء القمر … او جهر فبلال نظمت او درر
او نظر فعيون زينت بالحور … قد حلي في حضرة وفي مقام علي

ودلي

وولي سيادة الخلق فنعم الولي … البدر كنت ضياء ونور
والسرور ويلوح من طلعته والحبور … والبحر فمن ايادية زال الفقر
من ملي من حبه لم يضع للعتب … عذلي ان غرامي فيه قد لزلي
الغزال اطلقها من ربطه بالحبال … والهلال انشق له نصفين حال الكمال
وازال صلى الله كل الضلال … امل لي مدحه بذكره غزلي
ان لي قلبا باشواقه ملي … من اراد من ربه يهدى سبل الرشاد
والسداد فليجتهد في مدح خير العباد … والجواد صاحبه الصديق صاحب في ازواده
من ولي خليفة والناس معزل … يعتل قدما على الرمح والاعزل
من نظر بناظر الحق وبنور الفكر … في عمر يرى له فضلا كضوء القمر
قد ظهر من بعده عثمان تالي السور … الولي فضلا شهيد الدار والمنزل
وانقل فضايل الافضل فالافضل … لا احول ما عنهم عن مدح اولي الرجال
وللعذول في حبهم لم ادم اذا يقول … كم فصول نظمها في مدح زوج البتول
الولي فاسمع مديحا صاغه مفولي … في علي الفاظه تعبق كالمندل
قد نظم فكري مديح المصطفى والغنم … وانتظم في سالك من مدحه بالحكم
والكرم والمصطفى يرعى حقوق الذمم … والعلى حباه فضلا وقدما معتلي

واسأل عمّا اتى في المصحف المنزل   يا عصاة سيروا بنا العل فاني حماً
والنجاة ترجا العبد مذنبا قد اتاه   لا سواه يشفع في يوم الجزاء للعصا
عجلي يا حادة العيس لا تمهلي   واجعلي في طيبة رحلي وفيها انزلي
يا نبي ابا عبيدكم مستجير   يا نزيه قمنا غداة الحشر من السعير
يا منيه خذ بيدي فان قلبي كسير   ليس لي عن بابكم والله من معزل
ما ملي حماكم في الموقف   الاطول
ما لقلبي كلما هب النسيم   يتذكر عهد سكان الخيام
سادة ذكراهم يحيي الرميم   ولقاهم مرهم يبري السقام
يا عذولا لا منى لومك عقيم   لا تلمني انا مثلي يا سلام
لو تذوق حب الذي شانه عظيم   كنت مثلي في المحبة مستهام
حبه في وسط احشاي مقيم   وعيوني لم تذق طعم المنام
فمتى عيني ترى الخيف والحطيم   وادي البيت المشرف والمقام
وانثني منه الى طيبة اقيم   وازور قبر المظلل بالغمام
سيد شرف موسى الكليم   ويشفع الخلق في يوم الزحام
الذي قد عمنا فضله العميم   هو سؤلي وهو لي كل المرام
صلوة

صلوات الواحد البر الرحيم   على خير خلقه في طول الدوام
ان تهتكنا عليكم لا نلام   غلب الوجد علينا والغرام
نحن في الحضرة عبيد لكم   ولرب العرش في العبد احكام

عند وادي العقيق   دمعي ترى من اساله
والمحامل تميل   والركب زمت جماله
بالله يا حادي ان جزت بالوادي   وملت للنادي سلم على الهادي
واقراء اسلامي قبالا على المشفع واله   والمحامل تميل والركب زمت جماله
بحر الندا العجاج وحبيب صنا المعراج   والنبيين تاج لرسالات الحجاج
وخالق قد ناداه وقال عبدي اناله   والمحامل تميل والركب زمت جماله
ذا صفوة الباري ونبيها الضاري   كم من قلم باري وكم علل باري
كم من فقير قد اتاه اعطاه واجزى سواله   والمحامل تميل والركب زمت جماله
ذا عاد لما جاء وكان يرجي الجاه   وفي العلا ان ساكان قبتة الانوار
كم خطب من هول اذاله وكم دهر قد اناله   والمحامل تميل والركب زمت جماله
ذا شافع الامة وكاشف الغمة   ومجلي الظلمة لنا بعث رحمه

البهة لما دعا الراشق حالة بكمال   والمحامل تميل والركب من جمال
ياسامع الاصوات يا منزل البركات   يا مرسل الاقوات يا ذا الصفات والذات
لبيك عمرت حالة فلا تخيب سوال   والمحامل تميل والركبة من جمال
يامن يروم حل الرموز   وكشف استار الخيال
هذا عطا الاسم مع كنوز   ما كلما يعلم يقال
دوائر دارت على   مراتب تجلى على
وقطبها منها تلا   علوم كشف يا اخى
معلومها منها حلا   اوصافها شمس وفى
اسما حروف هى لغوز   لسادتى اهل الكمال
عطا على اسرار تحوز   ما كل ما يعلم يقال
داعى الى سر النبى   ظهوره فى كل شيء
وجودها عين البهى   وسره نشر لطى
تجليات كشفها دخولها تحت الغطا   وطلب العين الغموز غموض بلا نصال
فمن راها فيه يجوز   ما كل ما يعلم يقال
ديوان ارباب الستور   مصانع لمن تهى

فمنها

منها حموز هى ظهور   فنون اسرار النهى
والكون كاسات تدور   على الذى افنى الهوى
بحرم بكر محجون   قد حمر من الجمال
فمن بذ قها فيه يجوز   ما كل ما يعلم يقال
فتح الكنوز المقفله   زوال كشف يا بنى
وتحقق لك لى وله   شروط احكام الدوى
وعيننا اذن الصله   هيا الينا هى هى
واحذ دعالا لا تجوز   ثم اكتب حسن الخلال
واقصد عسى انك تجوز   ما كل ما يعلم يقال

دخلت ليا رايت ربا   تجلى عليا فقلت هيا
يا نور عينى وكل دينى   من غيرهينى اراك منا
انت حياتى ونور ذاتى   وفى جهاتى ما غير هيا
منا وهند ليلى ودعد   الكل فرد يبد ولديا
خلا علامه تابى الكرام   خل الملامه وانهب حميا

خمري شهودي كاسي وجودي   ولي صعودي يعلو الثريا
اهلا وسهلا بمن تجلى   ولي تدلى فرد اعليا
وقال ابشر بنا وبشر   هلل وكبر ودم وليا
بكري عطرا وحيه مصرا   ابشر بنصرا ياتي وحيا
يا زين جودي سيفي وحيد   قرب وبعد وعنو وضيا
لبيك لبيك والف لبيك   امري بعينيك انظر اليا
يا هو ويا هو الناس تاهوا   مانئ سواه حيا وحيا
سبحان ربي رضاه حسبي   ابدي بقلبي نورا سنيا
صلى وسلم على المكرم   طه المعظم ربي وحيا
والصحب والال ما قال قوال   وقال بالحال هيا وهيا

من نبي الاتواء ظبي صادني   صاد لحظيه وخال الوجنتين
قلت لما ان رنا لي ورمى   وسط قلبي من سهام المقلتين
آه مما جان عالم اسرم   منك سناهم قبلة او قبلتين
فسح لي ثم اعطى خده   لو ترى كم شامت في النشاتين

زادني

زادني مزدا ثمن اجلاله   خلته ما كان بدا في عسكرين
وبدا جنح الدجى مستترا   فادا لي حسن ضوء النيرين
وبلغت القصد لما زادني   ومن الخد جنيت الوردتين
فلهذا راح مني عاذلي   مغضبا اذ راح صفر الراحتين
سكن الوجد وحبي مهجتي   فاقتضى الحال اجتماع الساكنين
وسمعت الورق في اوراقها   انشدت سجعا وغنت نغمتين
ايها الراغب في روض البها   ان لي في حب حبي روضتين
وانا اصل المواهب والعلا   نجل صديق امام القبلتين

يا منية القلب صلني   فالدمع قرح جفني
يا ساكنا في وادي   شغفتني بك عيني
وعدتني بالتلاقي   والمطل بالوعد يفني
ومذ وعدت فاني   باق على حسن ظني
الى متى يا حبيبي   هذا الجفا والتجني
فقال قم وتفرغ   وانظر جمالي وحسني

ومت اذا رمت نحيا بالوصل والقرب مني
وطب وتِر وتهتّك واشرب بكاسي وعني
وطبت عند سماعي من طيب معنى ولحن
وطاب خاع عذاري وزال عني حزني
وقلت لما سقاني ياساقي الراح زدني
وكاس راحي حلالي ماذا يقولون عني
يالايمي في هواه دع الملام ودعني
وان رايته تلاني في حبه لا تلمني
ففي صفات حبيبي قد حار فكري وذهني
يامن تملك روحي جد بالوصال وزرني
فرق محبوب قلبي وزاد بعد التجني
وبت في طيب عيش ما بين كاس ودن
فلا تسل بعد صحوي ماكان منه ومني

وقتي صفا خمري رايق حبيبي حضر

ولي

والبس عن وصل مايق والله عليه ستر
اليوم يامحبوب اليوم روق لنا المدام

لا لوم على العاشق لا لوم

وكيف لا يلام ومن شرب كاسات القوم يرخو الغرام
فان تكن حقا عاشق لازم له السهر واصدق وكن عنده صادق
يقضي لك الوطر هيا بنا هيا هيا ومن حضر بطيب
وصل لنا اسمع ميا وانظر الى الحبيب وحي بالحي الحيا
ماعنك شي يغيب فجر الوصال بادي صادق ضياه اسفر
مالاح بالابرق بارق الا وجاء المطر املا وخذ ذي الكاسات
ياايها النديم من خمر اخيار السادات يحيا بها الناس منهم
نشوا لها تتلو الايات بذكر الحكيم والكون كله دونا طق
وعنده الخبر ومن يكن حاذق ذايق تبدو له الله سر
انا الفتى الزين البكري لي الجمال يلوح في العابدين محمد بكري
وعطره يفوح ومن جهل في الناس قدري فذا ذنبه مسفوح
امنت بالمولى الخالق لا خوف لا ضرر

على محبّ لي صادق   خالي من الكدر

يا قمرباهي المحيا طف بكاسات الحميا وارددها من عشيا بجمانك اكرما
ساد واوجل الراح بالاقداح بالافراح للاصباح واسقه نفذ لي

يا عذولي قل عذلي لذلي في الحب قتلي ما ترى في الحب مثلي عز لي ترك التعلي
دع هوى لي يسولي مع قلبي صار وامكنه يا خلي

منيتي منه ام هجري وقصدي بعدي وزجري خلاه معي الفتى نجري وخمر بالحجر العمر
قلبي وانقنى ما اصلقني واقلقني واحرقني خلا جسمي نيلي

تعلمه انه في صدودي زادني واوفي ومودتي وسمح وادغم حتوي وفا ونفا
لحفا وصفا وقتي   بدري رق لي

وامدح الهادي محمد صفوة الله المجيد اشكر العالم واحمد الهي.

عربي

عربي حسبي   نبي امي اشرف مرسل

لعمركم شعر رايق وموشح دقايق ونثر الزنشها ايق ونظم رقيق محكم
وحكم سعله والاخيار لمن انصاف لما صار في الامصار دايم نظم   ينجلي

يا نفس نلت المنى فاستبشري فرحا   هذا الحبيب وهذا سيد الرسل
هذا الذي ملات قلبي محبته   هذا الذي سهرت من اجله مقلي
هذا الذي كنت اهواه واقربه   يا فرحتي انفصلي يا ترحتي انفصلي
هذا الذي الخالق من اشواقهم هجروا   للاهل والصحب والابناء والطلل
هذا الذي للعهد والدين ازهرنا   لملة فضلها يسمو على الملل
هذا الذي رد عينا بعد ما قلعت   وريقه قد شفى عين الامام علي
هذا الذي رد نيل بعد ما قطعت   وكم وكم قد شفى بالريق من علل
هذا الذي جا بير وهي مالحة   فج فيها فصار الماء كالعسل
هذا الذي ان مشى في الحر ظلله   سحب الغمام من الهيجا كالظلل
هذا الذي ان مشى في الرمل لا اثر   لنقله ويرى في الصخر والجبل

هذا الذي راود ثم الشم من ذهب   فردها والى الدنيا فلم يمل
هذا الذي شد من جوع بحجرا   اكرم بمولى بفعل الزهد مشتمل
هذا الذي البحر من جدوى انامله   ومن عطيته واد من الابل
هذا الذي شعره كالليل في غسق   ونور جبهته كالشمس في الحمل
هذا الذي في مقام عرض نشا   اذا استغثنا به من شدة الوجل
هذا الذي روضه ما بين منبره   وبينه من رياض الخلد لم يزل
هذا الذي سبح الحصا براحته   والضب كلمه جهرا مع الجمل
يا روضة العلما يا مقصد الزوار   يا ملجأ الفقرا يا سيد الرسل
ويا كفاية محتاج ومطلبه   يا بغية الانبيا يا فاتح الاول
العبد عبد الرحمن الخليلي اتى   اليك وهو من الاوزار في خجل
يرجو بجاهك غفران زلته   فطهره واقه من كثرة الزلل
صلى عليك اله العرش خالقنا   في الليل والصبح والابكار والاصل
واخصص ابا بكر والحق بعده عمر   كذاك عثمان ذي النورين ثم علي
والآل والصحب والاتباع اجمعهم   وتابعيهم باحسان وكل ولي

قم

ما احلاه

قم حظر اسر قلب من يهواه   ذا الغصين يا ثغر نثر در لفظ
جعل من سواه لحظه سحر بجود   ويقر سكر بخمر اماره وانثني
المشتاق حبي يسبي مهجه سرب   طبي قربي للاحباب هيج الالباب

غزالي رشاه منا فتنا نشره الطيب   ثغره الاشنب كما حما خلع المذهب
صد عن العقرب جلا طلا علي   من سمع مغناه وفهم معناه ثم يزيد
الكاس يا نديم واشرب وتنعيم   طيب الالحان غزلي من الغنا
حبي يسبي مهجه سربي طبي   قربي للاحباب هيج الالباب
ذا الغزال بالدلال وطيب الوصال   انعش قلبي ومهجتي دا حبي بديع
الجمال وصله قصدي وبغيتي   يا حبي متى تجود واصلني واغني
وجود قلبي هواك يا حبيب فاحنن   واعطف على الغريب سيد الملاح
كلهم على الاطلاق حبي يسبي مهجه   طبي قربي للاحباب هيج الالباب

حيران مسلوب الحشا والجسم في عنا   يشكو اهوى ظبي حوى في القلب مسكنا
يسطو على اسد الشرى بالالحاظ   اصبح نزهه حسن من الحسن كونا

ربة الألحان والكلل فتنتني بقوام ماس كالأسل وسبتني
لو بسطت النزج في الغزل لكلمتني وبماضي مرهف المقل اسرتني
كم لهيا يا جاهيا ان في الحماطربا فارق الأوطان لما بالغرام بلي
آه وانجلي من نبلي في الأزل كيف يكون علي وحيا منك ان لم
تعف يا املي قم على الاقدام في السحر للبكر واجرد مع العين كالمطر
منحدر قلبي الهي مسني ضرري واستجر بنبي جاء من مضر
للنبي نوره نسطر نور الاكوان وبه الرحمن باها سائر الرسل
ذاك الحبيب والنسب والادب عالي الرتب فاز من صلى عليه كن كل ولي

رقص الكون وغنى طربا صاح الارواح مرحبا يا مرحبا يا مرحبا
بدنا قد لاح لاح بدر التم من بعد المغيب وبدا الساقي
نطق الكاس ونادى يا حبيب اين عشاقي ادخلوا الحان على كبد الرقيب
خمرتا باقي ان ليل الهجر ولى هربا وظلام سراح وينادي الحجر ان فاطر ما
فالق الاصباح يا اهيل الحي يا اهل الوفا انجدوا الملهوف
عبدكم في بابكم قد وقفا وبكم معروف وبكم يدنا اهيلا للوفا

وبكم

وبكم منفوف عقله في حبكم قد سلبا وخواده طاح وبقي بعد النجح
والقلا مغلع شطاح صل يا رب على خير الورى احمد الهادي
من به قد شرف ام القرى واشرق الوادي قد سرى وبجبريل ليلا
في الدجا الهادي خاطب الله حقيقا حبا
ولعينه لاح ثم ناداه العلي المجتبى سل انا الفتاح

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار
طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار
العيش يوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري
فاقضوا مآربكم عجالا انما اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهن عواري
فالدهر يفجع بالمنى ويغص ان هنا ويهدم ما بنى ببوار

ليس الزمان وان حرصت مسالما   خلق الزمان عداوة الاحرار
اني وترت بصارم ذي رونق   اعددته لطلابة الاوتار
اثني عليه باثره ولو انه   لم يغتبط اثنيت بالآثار
يا كوكبا ما كان اقصر عمره   وكذا تكون كواكب الاسحار
وهلال ايام مضى لم يستدر   بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل اوانه   فمحاه قبل مظنة الابدار
واستل من اترابه ولداته   كالمقلة استلت من الاشفار
فكان قلبي قبره وكانه   في طيه سر من الاسرار
ان تحتقر صغرا فرب مفخم   يبدو ضئيل الجسم للنظار
ان الكواكب في علو محلها   لترى صغارا وهي غير صغار
ولد المعزى بعضه فاذا مضى   بعض الفتى فالكل في الاثار
ابكيه ثم اقول معتذرا له   وفقت حين تركت الام دار
جاورت اعدائي وجاور ربه   شتان بين جواره وجواري
اشكو بعادك لي وانت بموضع   لولا الردى لسمعت فيه سراري
والشرق نحو الغرب اقرب شقة   من بعد تلك الخمسة الاشبار

هيهات

هيهات قد علقتك اشراك الردى   واباد عمرك قاطع الاعمار
ولقد جريت كما جريت لغاية   وبلغتها وابوك في المضمار
فاذا نطقت فانت اول منطقي   واذا سكت فانت في اضماري
اخفي من البرحاء نارا مثلما   يخفي من النار الزناد الواري
واخفض الزفرات وهي صواعد   واكفكف العبرات وهي جواري
وشهاب زند الحزن ان طاوعته   وار وان عاصيته متوار
واكف نيران الاسى ولربما   غلب التصبر فارتمت بشرار
ثوب الرياء يشف عما تحته   فاذا التحفت به فانك عاري
قصرت جفوني ام تباعد بينها   ام مقلتي خلقت بلا اشفار
جفت الكرى حتى كان غراره   عند اغتماض العين حد غرار
ولو استعارت رقدة لمحا بها   ما بين اجفاني من التيار
لله در الحادثات فانها   صدأ اللئام وصيقل الاحرار
ماكنت الا زبرة فطبعنني   سيفا واظهر حدهن غراري
احيي الليالي التم وهي تميتني   ويميتهن تبلج الانوار
حتى رأيت الفجر يرفع كفه   بالضوء فهي صنيعه كالقار

والصبح قد غمر النجوم كانه   سيل طما وطفا على الانوار
لو كنت تمنع خاض دونك فتية   منا بحار عوامل وشفار
ودحوا فويق الارض ارضا من دم   ثم انثنوا فبنوا سماء غبار
قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها   سحبا مزررة على اقمار
لو اشرعوا ايمانهم من طولها   طعنوا بها عوض القنا الخطار
شوس اذا عدم الوغى انتجعوا لها   من كل اوب نجعة الامطار
جنبوا الجياد الى المطي وراوحوا   بين السروج هناك والاكوار
فكانما ملء عيابهم دروعهم   وغمود انصلهم سراب قفار
وكان من صنع السوابغ عزه   ماء الحديد فصاغ ماء قرار
زردا فاحكم كل موضع حلقة   بحبابة في موضع المسمار
فتدرعوا بمتون ماء راكد   وتقنعوا بحباب ماء جار
اسد ولكن يؤثرون بزادهم   والاسد ليس تدين بالايثار
يتعطفون على المجاور بينهم   بالمكرمات تعطف الاظار
يتزين القنا انضاده   وطرهنا فاستغن عن الانصار
والليث ان ساورته لم يعتمد   الا على الانياب والاظفار

واذا

واذا هو اعتقل القناة حسبتها   صلا تابطه هزبر ضاري
فرد الدلاص من الجبان بن محمد   مثل الاساور في يد الاسوار
ويكر ثم يجر صعدة رمحه   في الجحفل المتضايق الجرار
ما بين ثوب بالدماء مكلل   زلق ونقع بالطراد مثار
والهون في ظل الهوينا كامن   وجلالة الاخطار في الاخطار
تحوي المعالي غالبا او جالبا   ابدا بلا دونها وبدار
تبدي اسرة وجهه ويمينه   في الاعسار والايسار
ومليحة مثل النسيم الخافقه   ولاجل ذاك تهب في الاسحار
تخفي لطافها ثم يظهر حسنها   ليلا كذلك سنة الاقمار
بيضاء سود الفروع تجالها   برد انشاطا او حباب عقار
حملت القضيب الرطب من اعطافها   فالتفت الاوراق بالازهار
والحي صام النسيم ولاجتام   الاحياء من حيات سار

كبد قد شفها برح الصدا   وفؤاد جمر قد وقدا
وعيون هجرت طيب الكرى   لتراعى في دجاها الفرقدا

وجفون لم تزل دامية		ودموع ليس ترقى ابدا
كلما قلت تناهى لوعتي		زدت تبريحا وصبري فقدا
من مجيري في الهوى من رشأ		قد كساني دله ثوب الردى
من بني الاتراك صعب الملتقى		ترك القلب عميدا اكمدا
عقد البند على الخصر وقد		حل عقد الصبر لما عقدا
جسمه كالماء في رونقه		لكن القلب يحاكي جلمدا
رنحت اعطافه خمر الصبا		ورقت جفنيه حتى عربدا
يتمشى منه الحاظ غدت		نفثت السحر واضنى الجلدا
ذات فتك سلبت نسكي وقد		جعلت حبة قلبي مثوا
وبوجهه نفحت وردته		جاورت شاربه الزبرجدا
فهما في اللون والشكل معا		مثل قوس المزن في الافق بدا
بابي افدي حبيبا كلما		زدته ودا يزدني كمدا
منذ راني قد تجنبت به		ويرى اني لست اصحو ابدا
صاغ من صدغيه لي سلسلة		فاغتدى عقلي بها مقيدا
رب يوم مر في قرطقه		يسحب الاذيال تيها وردا

بقوام

بقوام سمهري مائس		ومرام الغصن الا سجدا
كاسر اجفانه مبتسما		عن لآل منه لا تنضدا
قلت يا من حاز انواع البها		وغدا مشابه ان يجحدا
انجز الوعد الذي اخلفته		وتعطف بي وكن لي مسعدا
فانثنى يرنو بطرف مرهفا		لا ويا جيد غزال الجيدا
وانبرى يحلف لي مبتسما		قايلا تالله انجز غدا
فتهيت الله اذ خاطبني		ثم اني قمت وغنا جيدا
يا معير الظبي من الحاظه		حورا والبان قدا املدا
تتدلا وتسلط واحتكم		كيف ما شئت لك الله فدا
قد قضى الله باني لم ازل		بين وجد وعنا ابدا

قد نشر البرق لواء الصباح		وجرد الافق متون الصفاح
وعطر الارجاء نشر الصبا		فانتبهت كل ذوات الجناح
والروض حياه الحيا سحرة		فابتسمت منه ثغور الاقاح
ومالت القضب نشاوى به		كانما تسقى بماء وراح

وجفون لم تزل دامية … ودموع ليس ترقى ابدا
كلما قلت تناهى لوعتى … زدت تبريحا وصبرى فقدا
من مجيرى فى الهوى من رشا … قد كسانى دله ثوب الردى
من بنى الاتراك صعب الملتقى … ترك القلب عميدا اكمدا
عقد البند على الخصر وقد … حل عقد الصبر لما عقدا
جسمه كالماء فى رقته … لكن القلب يحاكى جلمدا
ونحت اعطافه خمر الصبا … ورقت جفنيه حتى عربدا
يتشفى منه الحاظ غدت … نفثت السحر واضنى الجلدا
ذات فتك سلبت نسكى وقد … جعلت حبة قلبى اسودا
وبوجهى نفحت ورديه … جاورت شاربه الزبرجدا
فهما فى اللون والشكل معا … مثل قوس المزن فى الافق بدا
بابى افدى حبيبا مثلما … زد ترددا يزدنى كمدا
منذ رانى قد تجنبت به … وروى ان لست اصحو ابدا
صاغ من صدغيه لى سلسلة … فاغتدى عقلى بها مقيدا
رب يوم مر فى قرطقه … يسحب الاذيال تيها وردا

بقوام

بقوام سمهرى ما بدا … وراه الغصن الا سجدا
كاسرا اجفانه مبتسما … عن لآل عقدها تنضدا
قلت يا من حاز انواع البها … وفريدا مثله لن يوجدا
انجز الوعد الذى اخلفته … وتوفق بى وكن لى مسعدا
فانثنى ينهرنى معرضا … لاويا جيد غزال اجيدا
وانبرى يحلف لى مستهزا … قائلا تالله انجزه غدا
فتهت الله اذ خاطبنى … ثم انى قلت وصفا جيدا
يا مغير الظبى من الحاظه … حورا والبان قدا املدا
تزد دلالا وتسلط واحكم … كيف ما شئت للارواح فدا
قد قضى الله بانى لم ازل … بين وعد ووعيد ابدا

قد نشر الشرق لواء الصباح … وجرد الافق متون الصفاح
وعطر الارجاء نشر الصبا … فانتبهت كل ذوات الجناح
والروض حياه الحيا سحرة … فابتسمت منه ثغور الاقاح
ومالت القضب نشاوى بما … كانها تسقى بماء وراح

وقد اماط الورد عن وجهه | نقابه والزهر اباح
من بعد ما غطى بالجامه | خدوده من خشية الافتضاح
والزهر والغصن غدا مشا | ينظر نثره بعيون وقاح
والطير قد وافى على منبره | مناديا حي على الاصطباح
فانهض فذلك الروح يا مغتني | بحيث ضيق الوقت فيه انفساح
وامسح باذيال الصبا ثغر | عن مقل سود مراض صحاح
وعاطنيها حيث رق الهوى | صهباء من انفاسها المسك فاح
يديرها ذو قرطق قد سبا | بدلهم كل ذوات الوشاح
مختصر الخصر هضيم الحشا | مهفهف القامة شاكي السلاح
من طرفه الوسنان او قده | وانجلة البيض وسمر الرماح
ذو طرة منها استعا الدجى | وغرة منها استنار الصباح
يدنو وكاس الراح في كفه | فيمزج الجد لنا بالمزاح
فهاكها من يده قهوة | تبرمي الى روحك منها ارتياح
فانهب ولا تصغ لمن قد لحى | فما على اهل التصابي جناح
وان تخاف غدا من لظى | وسوما قد مت بالاصطباح

فامدح

٢١

فامدح بني الزهرا من قد سود | فضايلا ليس حماها مباح
آل النبي المصطفى من به | قد شرف الرحمان تلك البطاح
هم المصابيح التي نورها | يهدي الى نهج الهدى والفلاح
لا سيما المفرد في عصرنا | مهذب الاخلاق خدن السماح
محمد مولى الذي قد حوى | في رتب المجد المعالي الفساح
خير بني عجلان من وجهه | في الليل يغنيك عن المصباح
امام اهل الفضل كنز الغنى | من امه نال النجا والنجاح
العالم النحرير والمرتقي | اوج العلى بالجد لا بالمزاح
كم حل في البحث لنا مشكلا | صيره في غاية الايضاح
اللغوي المنطقي الذي | عن لفظه تروي المعاني الفصاح
بذكره ترتاح ارواحنا | كانما ذكراه للروح راح
بالله كرر طيب اخباره | واردد لنا يا صاح منها الصحاح
لا زلت في عز وفي سودد | متمما بالفضل اي افتتاح
ما فاح في الدوح عبير الصبا | او كوكب من جانب الافق لاح

ال بيت النبوة ودا جفونا   مدحكم جاء في اجل النصوص
حيث قد انزل المهيمن قولا   اسالكم فهي فيكم بالخصوص
قسما بي ورب البرايا   ما لنا عن ولايكم من محيص
غيرانا نشكوا اليكم زمانا   مربصا وبالرمن حريص
ليت شعري هل يرتجي لاسير   واقع في يديه من تخليص
فامنحونا بنظرة تذهب البوس   ويحظى منها بعز خصيص
دمتم في العلى بدور كمال   لا تشانوا بالخسف والتنقيص
وعلى جد اجل صلاة   ما تغنى حاد بظهر قلوص

جاد ربع الشام غيث وكفا   وسقى عهدي بتلك الدمن
لم يكن الا وصالا ووفا   واختلاسا من ايادي الزمن

يا حمى الله زمانا في حما   نين بها قد تقضى كالخيال
حينما ثغر الروابي ابتسما   وعيون الزهر تندى بالالال
ونسيم الانس منها نسما   وثنا الاغصان خفاق الشمال

وابن

وابن ورقاء بها قد هتفا   يقنون الشوق فوق الفنن
فتجا قلبا كئيبا دنفا   محيت اثاره بالمحن

يا ليال الوصل ايام الصبا   جاد كي صوب الحيا كل صباح
في ديار بو بهامر بي الظبا   وفنا افنانها ذات المراح
كلما هبت بها ريح الصبا   او شدت في دوحها ذات الجناح
اذكرتني طيب عيشي سلفا   يا له في الدهر من عيش هني
لم ازل ابكي عليه اسفا   وفوادي لم يزل في شجن

عمر الله اذا ما جرت في   جانب السفح صباحا يا نسيم
فعلى المرجة ذات الزهر   عج وحييها بانواع النعيم
فلو اديها رفيع العرف   لم يزل شوقي مد الدهر مقيم
يا خليلي خذاني وقفا   في رباها حيث مجلى الحزن
انني ما زلت فيها كلفا   وعسى الايام ان تسعفني

صفق النهر وغنا البلبل — عندما قد رنحت هيف الغصون
ونسيم البان وافى ينقل — نفحة الزهر عن الروض المصون
ولنا اهدت شذاه الشمائل — بعدما ابتلت باطراف العيون
والصبا مذ مر منها خلفا — انه عن ظلمها لا ينثني
فسقى الوسمي روضا انفا — عنده اصبحت كالمرتهن

قم بنا نجلو كؤوس الطرب — في رباها بين ورد وشقيق
واملأ الكاس بماء الذهب — انما اللذة كاس ورحيق
شمس راح جرست بالنهب — كاسها منها غدا لاستفيق
فاعطنيها يا نديمي قرقفا — ودع اللاحي عليها يلحني
منها ما زلت اصبو شغفا — وهي تسري كالشفا في البدن

قهوة في الحان تجلي كالعروس — راحة الروح وكنز المنح
ليت ادري ابدر ام شموس — قد اضاءت من اعالي القدح
رقصت من طرب فيها الكؤوس — حين لاحت بالهنا والفرح

فاحتسيناها

فاحتسيناها سرورا وانفا — وانتهزنا فرصة لم تكن
فرعى الله لويلات الصفا — اذ حبتنا بعظيم المنن

كيف لا اذكر هاتيك الليال — وبها قد مر لي عيش رغيد
حيث كان الدهر صافي كالزلال — وغزال الانس عني لا يحيد
ينثني بالتيه في برد الجمال — فيغار الغصن منه اذ يميل
لو راى البدر سناه نكفا — وقضيب البان امسى منحني
سل من لحظيه عضبا مرهفا — يا لقومي من سيوف اليمن

تخذ الجوزاء في الجيد عقود — بعدما قد صير البدر غلام
وبدت من فرق شمس الوجود — ولحتسيناها من الثغر مدام
واعاد الورد في الروض خدود — وغصون البان لينا وقوام
واسبانا منذ تثنى هيفا — بجمال يخجل البدر السني
وعن المرهف بالغمز كفا — يا بروحي من قتلك الاعين

ظبي انس في فؤادي رتعا ... اتلع الجيد كحيل المقلتين
خان ودي ولعهدي ما رعى ... وصلى قلبي بنار الوجنتين
واذا رمت وفاه امتنعا ... ولوى جيدا وادلى طرتين
يا عذولا في هواه عنفا ... لا حباك الله بالغيث الهتن
كم تراني ذبت من كلفا ... وبفرط اللوم تذكي شجني

ايها السائل عن حال الغريب ... سل ظباء المنحنى لم يبعدوا
ان لي من بعدهم حالا عجيب ... ليتهم وفوا بما قد وعدوا
خلفوا في بين وجد ونحيب ... وضلوع جمرها متقد
واصطباري حين بانوا قد عفا ... وغرام للهوى لم يخن

آه واشوقي لها تيك الطلول ... يا سقاها الله وفي السدم
ان لي في ظلها عربا نزول ... ليتهم زاروا ولو في الحلم
قسما عن حبهم لست احول ... لا ولا ابغي الجفا من المم
عن ذكري لجناب المصطفى ... من حمانا من جميع الفتن

احمد

احمد المختار كنز الاصطفا ... اشرف الخلق امام السنن

من سرى ليلا الى اعلى العلا ... وراى بالعين انوار اليقين
وله شوقا سعى جذع الفلا ... وجى بالفتح والنصر المبين
ولدينا الحق بالحق جلا ... واباد الشرك بالعزم المتين
زاده رب البرايا شرفا ... اذ دعا الخلق بخلق حسن
وابان الحق من بعد الخفا ... وهدى الناس لاعلى سنن

فعليه كلما هبت شمال ... صلوات الله تترى والسلام
وعلى الآل والاولى نالوا الوصال ... ابدا ما سفر البدر التمام
واخص الاصحاب ارباب الكمال ... بتحيات لها المسك ختام
ما تذكرت اويقات الوفا ... وغدا الشوق لها ينحلني
جاد ربع الشام غيث وكفا ... وسقى عهدي بتلك الدمن

ولما شاب راس الدهر غيظا ... لما قاساه من فقد الكرام

اقام يميط عن النبي غيظا — وبذيتها اماط على الانام

يا قد حسن قلبه الصخرة التي — ضمت فهي لا تزال لصبهم
وصالك الاقصى عسى باب جنة — فهي كبد المشتاق نار جهنم

ايا قد سبى امالى واقصى ماربى — ويا مقلتي في كل سر واعلان
اقلبك صخر ما بدء عين رحمة — كما ان قلبي ما بدء عين سلوانى

واى ذنبى فاعرض واستطالا — والى لا يكلمنى دلالا
وكان يزورنى منه خيال — فلما ان جفا منع الخيالا
ازيد صبابة فى كل يوم — كما تزداد صورته جمالا

نفر الغزال وكان انى — نغدوت نعبده حاى اكس
لمح الرقيب وكان اقبل — ضاحكا فاراه عابس
فمضى حبيبى بالصبا — واتى رقيبى بالحنادس

وبلاه

وبلاه من فقد الملايك — عند وجدان الابالس
لم تطلع القمر انقيك — كالرقيب بلى الحس
ولى واودع مهجتى — حرقا ووكل فى الوساوس
قمر يصون عن الملاحظ — حسنه خلى الملامس
عجبا لدامس فرعه — داج وصبح الفرق شامس
ولخده نار وجنات — لجان او لقابس
ولقده كالرمح يطعن — وهو مثل الغصن مايس
ولغيره فيه مع الحلاوة — معدن الدر النفايس
شامى حسن لحظه — الهندى كم قد قتل فارس
للسحر نفثك فنك يقظان — ويلحظ لحظ ناعس
يا فاتك القمرين يا — ابهى من السبع الكوانس
امن الملايك انت جئت — تنزلا للانس انس
او ان رضوانا سهى — عن حفظ ولدان الفرادس
ادركتنى الحور الحسان — تمشى فى خضر الملابس
انت الجمال الجماد من — بنفوسهم فيه تنافس

تنبهي يا عذبات الرند   كم ذا الكرى هب نسيم نجد
مر على الروض وجا سحرا   ليحيب بردي ارج وبرد
حتى اذا عانقت منه نفحة   عاد سموما والغرام بعدي
واعجبا مني استشفي الصبا   وما تزيد النار غير وقد
اعلل القلب ببان رامة   وما ينوب غصن عن قد
واسال الربع ومن لي لو وعى   رجع الكلام او سخا برد
تعلة وقوفنا بطلل   وضلة سوالنا للصلد
كم بين خال وخلي ساهر وراقد وكاتم ومبدي
قد كنت ابكي الحمام لو نعى   وكنت استنشق الصبا لو تجدي
ماضر من لم يسمحوا بزورة   لو سمحوا عن طيفهم بوعد
بانوا فلا دار العقيق بعدهم   دار ولا عهد الصبا بعهدي
هم حملوا ثقل الفراق والجوى   على فتى يعييه حمل البرد
ما ان لهم ان كفرت خدهم   بل ورهم من الردى من بد
تري بمن تفتك يا بين اما   هل في غير النفس المرتد

ليس

ليس لحافظ العهد صنا مثل   صبابتي فيهم ووجدي وجدي
ما ضعضعت ايدي النوى عرى الهوى   عني ولا حلت عقود الود
لم يطف بل زاد الجوى وما كفا   لكن روى على البعاد بعدي
لولاه ما بد الغمام هاطلا   دمعي ولا اشتاق الرغام خدي
ذل الهوى والغرام دينه   ذل العزيز وخضوع المجد
عشقي لما اعشقه عذرة   قبلي فيتني به من بعدي
يا سائقي الظعن ارفقا بكم   على وما العاشقين جلدي
ها انا ذا ان خيبت ركابكم   غب السرى او خزتم عن قصدي
موردا مر دالكم فرز في   لقيس وعبرتي لو رد
آه من البعد ولو رفقتم   ما ضرني تاوهي للبعد
لم تقنعوا بالصد اذ جمعتم   بيني وبين بعدكم والصد
ماذا على العاذل ان كنت عني   خوري وليلي بالحمى وهند
يهدي الى اللوم وما انفك عمي   وبعض اسباب الهوى ما يهدي
تراه ما ظن ضلالي انه   هداي في حب ومحض رشدي
ميان ان امسك عني الحجى   فما اجن للهوى وابدي

ان نكب الغيث الحمى وضن نبين في عرصه وسدي
سقاه طرفي ومترا ضلعي بوابل وبارق ورعد
طرف تحجى المزن وهي اكف كانما جفنيه كفا هند
ادمع ماشيت بغزر ما به وجود كفيه مباني المجد
يبني على امله فلذاته ما زاد وفد الشكر شكر الوفد
اغناهم عن السؤال جوده فقصدهم للشكر لا للرفد
يعري من المال يديه ويكتسي حمدا وبرد الحمد خير برد
فهو مجالي عشرة وسيرة لا يرتدي الا رداء الحمد
ابن قسيم الدولة اسمع فالعلى ما بين هزل منطقي والجد
كم للفتى اللاداء من مكارم تعرف فيها العرب فضل الكرم
سماحة تعرب عن فصاحة تضع شيخي طي والازدي
وحاتم وبن دريد في الذي والقول والصوم من ابن الوردي
من خلف لم يبتكرهم ابن ما ومن سطوه لا سيحير ابن معدي
وما الزهر يوني الا انجم تنير او طوالع تعبد
ان تلقهم في بدرة او غرة تلق اكف سحب واسد

ماقضت

ما قضت من خلقة سوى القنا والمرهفات ونواصي الجرد
هم للعلى عقد وانت سلكها الحاوي لها وانت وسطى العقد
انت لهم ليث محدان ونجى عيث فان سلما فغيث نجد
كان العراق منذ هجرت جو لظى وقد صار جنان الخلد
عدت معادتك في فضا زمانه الجاني زمان السعد
لله انت باذلا وصايلا في الترب او في حلقات السرد
اي غمام ممطرا ومصعقا يحدو اذا سيل الندى ويردي
لو لم تغب ما عطلت غب الهوى وثبي ولا خل الزمان خدي
كنتم تليت ورجعتم محلا عني حلى الشيب مراح المرد
ولو قضيت واتيتم تمت عن قبري وزال كفني واللحد
لا احمد الادون حمدي لكم لا سمي غير نسيج وحدي
كم لك عندي من يد ضاق بها دهري وما اعجب قولي عندي
رفعت ما استرقه مالي ابي من المعالي وبناه جدي
ان يعد الحمى عليك عبثا وهو اعراضات الزمان الوغد
زهد الما تحمي عليه فلقد عاد بها عن راهب في الزهد

كنا ابراهيم رب وقدها … سيتعر عن ملامة وبرد
لا تخش احدا فاصرمت صرفها … باعيش عن العفاة رمد
اسلم وها انفسا وقا من … وما وقاي السيف غير الغمد
حاشاك يا بحر السماح ان ترى … الوراد من بحرك غير المد
في هدم مال او بناء سود … وحط خصم وعلو حسد

هزوا القدود وراحوا الجفانا … او ما رايت البان والغزلانا
واستبدلوا حيث النهام كوا خطا … لما انتضوا عوض الظبا اجفانا
وثنوا معاطفهم وقد لاحوا اهلا … ابصرت اقمارا علت اغصانا
وجلوا بروق مباسم ما اومضت … الا وامطر دمعي العقيانا
عيند اذفرن وقد امتن نوهى … فاعدن سحيا كما قد كانا
ومهفهف نهبن خوذ خدها … قد شاكل النعمان والريحانا
حرست باسود شعرها اعطافها … وكذا الاساود تحرس الكثبانا
ولوت عقارب صدغها في خدها … حمت عنبرا اسها النعمانا
وجعلت معاطفها النهود كن … شاهدت بانا اثمر الرمانا

نادت

نادت مبسمها المنضد دره … يا جوهرا كيف اغتدت جمانا
ودعوت بلبل خال ورد خدودها … يا عنبرا من قد حماه مرجانا
يا مدعي كتمان واضح خدها … امع المدامع تدعي الكتمانا
وتروم تجحد كابنان حبها … ابغير عين تجحد الاكوانا
لا تنكرن فان قلبك لم يزل … كلفا بذات البان لما بانا
يا صاحبي قفا بنون برهم … كي تنعش الارواح والابدانا
وتنشدا عن سرها وكناسه … ان خلتما الركبان والاضعانا
فبايمن الشاطي من غرتها … ظبي سبا الاساد والغزلانا
شاكي السلاح اقل من اعطافه … ومحا فلت باللحاظ سنانا
بدر يحيي قمير من رام الهدى … واذا اهتدى فخاله الحيرانا
كالشمس وجها والقضيب معاطفا … والزهر ثغرا والمها اذانا
تجلوا عوارضه لك العلمين اذ … يبدى لعينيك خده نعمانا
فبثغره شمت العذيب وبارقا … وبقده خلت النقا والبانا
فتنت محاسنه فواد محبه … اوليس فاتك لحظه فتانا
رشا رشيق القد معسول اللما … نضح الربا والحور والذانا

في نار وجنة الجنان تخوفت ... من صار خازن عدنها رضوانا
وامتد نجوم الافق تحكي خده ... فلذاك اكسب بدرها النقصانا
والروض اهدى الاقحوان لثغره ... ونحت من ايدي الاغصانا
انلوبه سور التيجون وليتها ... عن ناضح تروي لنا الاشجانا
دب العذار بوجنتيه فمن راى ... في النار وردا انبت الريحانا
يا من حكت سمر القنا اعطافه ... وحكت نواظره الخرصانا
ماكنت احسب ان طرفك ساحر ... حتى تقلب حبله ثعبانا
فتماو لولا ان رفقك رفقت ... ما مسه يلقى النفاثو انا
اسكنت حبك في البيع والحشا ... فغدت منه القلب والاجفانا
وانرت مصباح الهدى في عنفه ... حتى اقمت لعاذلي البرهانا
حيث الرياض اذاع من رياها ما ... وشى الحبوب وعطر الاردانا
والقضب ماست في الغلايل عندما ... صاغت ازاهرها لها تيجانا
والطير اعرب لحنها في عوده ... ليعلم الايقاع والالحانا
والصبح اظهر ايه يمحو الهبا ... صبغ الظلام فخلص السلطانا
مولاي عثمان الذي بيمينه ... نوح الندى اجرى لنا الطوفانا

مولاي

مولاي اذا املنا البث صفاته ... كي نستمل الروح والريحانا
املى علينا مجده فاذا انتهى ... فلقد تقول بعلمه اقرانا
لو عاين الطائي وصالك شخصه ... قال اوهم هذا الفتى افنانا
فهو الفريد ندى وعلما قد حوى ... غرر النوال وقرر التبيانا
سحاب فيل سخاء ونيل سخاته ... تلقاه اني زرته سحبانا
وترى الوفا مفرقا ومجمعا ... يحيل منه محبة ولسانا
نفت النوائب عن جناه ذهابه ... فاستهم الاوناف والاذقانا
حاز الكمال ولو بايسره حبى ... بدر الدجى لم يخش النقصانا
متهلل طلق اذا وعد الغنى ... بالبشر اتبع بن الاحسانا
كالغيث ما سطعت لوامع برقه ... الا واهدى عينه الهتانا
نعت سحايب جوده كفيه فلم ... يجنح الى الترب ولا اسطانا
فاق الكرام على تقدم عصرهم ... والكتب قد تتقدم العنوانا
ذو همة شرف بعين العلا ... من قبل ان تتحصل الاذان
ومكانة فوق السما مكينة ... لم تبق فيه للهدى مكانا
شرف ابيه وجد ملك شامخ ... بعلا الكمال بناه ايوانا

يقظان ابلج قد حلا بجبينه … وحسامه الظلما والاضغانا
نعم الرشاد اذا الدجى طمعت … سنن الرشاد واوضح البرهانا
اما ندا وباسه فكلاهما … قد اغرم الأناف والاذقانا
وكذا تواضعه وفرط علومه … قد حير الافهام والاذهانا
ملك تتابع ملكه فلاجل ذا … اضحى الملوك لعزه عبدانا
الجاعل الملك الذليل معززا … والتارك الملك العزيز مهانا
لا يتكن الرعب بين ضلوعه … والليث لا يتخوف الرحانا
ينسا الجنان فلا عنا كانما … جعل المخوف من المخوف امانا
بطل اذا رمقت لواحظ سمره … خرت لها صم الكلا عميانا

كم ليث غاب صيره فريسة
ارماحه كى نصر العقبانا
قد ظن ان السمر منه حلا
وخالها البان والصبانا

اعطى مهجتها السهام نواظرا … واثرت افئدها الظبا اجفانا
اهمل الصيد الكماه بزعبه … لمن ادخرت السيف والمرانا
لم يكتسي اعدائه اذ حاربتهم … صافي الدروع بل اكتسوا الاكفانا
عادت ارواحهم بحين نعيمهم … اقفاءهم وعيونهم اذقانا
يا منكرا دعوى خلافته ادعى … فلقد اتيت الزور والبهتانا
لا تنكرن فان قائم سيفه … ابدى الدليل واظهر البرهانا

الفنب

افضت اليه خلافة الفاروق اذ … سمته السنة الرضى عثمانا
ملك به روض الخلافة قد زهى … اذ هز من اقلامه الافنانا
بينا بهز بها الغصون لمجتنى … اذ هز للجاني بها الخرصانا
فكان منطقه بصفحة طرسه … زهر بروض نقط العذرانا
من معشر هم في الندى سحب وان … جن الوغى فتراهم شهبانا
جعلوا السروج ارايكا لنزاهم … والسمر قضبا والظبا خلجانا
والنبل نورا والحمام مطاعما … والنقع روضا والعلا صنفانا
صيدا اذا غابت جفون سيوفهم … جعلوا الطلى لسيوفهم اجفانا
قوم حوت انسابهم عمر الذي … دحض النفاق واظهر الايمانا
نسب بدين نجب فاروقيه … الموحد وطرد باسمه الشيطانا
شرفا بنى الفاروق ان بكم سنا … قد نور الافاق والاكوانا
وليهنكم في القرآن ثناء كم … سر القلوب وشنف الاذانا
وليكفكم فخر المجد شائع … قد اعجز الامثال والاقرانا
يا سايد البيت الذي يابى علاه … على التقى قد اسس الاركانا
لو تعقل النجم الذي قابلتها … الف اجابتها لم الاعضانا

ارج الطريق فما مررت بموضع … الا اقام به الشذا ازمانا

طوقتني بالجود منك فاغرقت … ورقا امتدحي فيكم الالحانا

فانعم بشهر الصوم عينا انه … شهر تنال بصومه القربانا

نعما من الله ارتضاك لنيلها … والله يرزق من يشاء الرضوانا

واسعد بمغفرة الاله فلم يزل … يمحو الذنوب ويمنح الغفرانا

عج حيث تسمع اصوات النواقيس … من جانب الدير تحت الليل بالغلس

واحطط بحانة يوحنا وضاحبه … يوشع وتوما وكوكرتم كرتس

مستخبرا عن مكيت اللون صافية … قد عتقتها اناس في النواويس

مر الزمان عليها فهي تخبرنا … ما كان من آدم قدما وابليس

ترى الرجال بين صرعى من تنهدها … اذا بدت بين شماس وقسيس

تتلى الاناجيل تعظيما اذا حضرت … لها باشراق تسبيح وتقديس

صفت فرقت وراقت وهي ذات سنا … تجل في الوصف عن عيب وتدنيس

لها احاديث ترويها الندامى … في كاسها عن سليمان وبلقيس

لو ذاق منها غزال السرب مضمضة … ما خاف من سطوات الضيغم الحمس

يرجع

يسعى بها من نصارى الدير ربة دحا … يميس في فتنة ميس الطواويس

فاصرف بها من خطب الدهر معتنما … وفادم الشمس مع تلك الشماميس

يا طبيبا اعاه عزمي ونقضي

في مليح حلو المباسم غض

زاد ما بي وعلتي ليس ترضى

يا طبيب الهوى اعد جس نبضي … في هوى من هواه اصبح قوتي

لا تصف لي الدوا ولا تحك عنه

قبل ان تنظر الحبيب ومنه

واحتسب نظرة التقي لا تخنه

وتأمل محاسن الخد منه … ثم صف لي مفرح الياقوت

رأيت امرأ كالكلب يلهث دائما … ومن خلفه ظبي فنادت واصحبي

عهدنا كلاب الصيد تعدو وراء الظبا … فما بال هذا الظبي تعدو وراء الكلب

اذا اعتذر الصديق اليك يوما من التقصير عذر اخ مقر
فصنه عن عتابك واعف عنه فان العفو شيمة كل حر

وعندي ورد الخد احسن منظرا واكثر تفضيلا على زهر الورد
فنم وضم واحمرار وزهرة مقيم على الحالين في الحر والبرد

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

دوض الحسنه الالباب سامعة وذو الجمال لها الالحاظ راعية
واذن فكري الى معناه واعية بنهاته وبه واعي الافق راعية

الى الطلا وبشر الصبح قد هتفا
ادر المعاطف عذب الثغر اشنبه ان الدجى في الدجل خان الليل كوكبه
قد غمت والنوم عن كادته هربه فقام من نومه يسنان يحجبه
بلدة تقطع عنه الغيم فانكشفا

ابن الخيم

ماناح في البان الحمام الا وهيجني الغرام
فكانني ثمل تمشت في مفاصيله المدام
مالي وبانات اللوى لولا الصبابة والهيام
والى م استشفي الصبا وبنيمها الداء العقام
وعلام يطربني الحمام بنوحه وهو الحمام
واحن ان ذكر الشام وابتر البلوى الشام
يا قلب ان دام القلى فعليك من حبي السلام
ما خنت بل غلب الاسى ما هنت بل عز المرام
بل يا رفيق المستهام ومتى يفيق المستهام
هذي المنازل والعقيق فاين ليلى والخيام
لم يبق منها صاح النوى لمتيم فيها مقام
فقد الضياء لفقدهم فالصبح منذ رحلوا ظلام
واعتل بعدهم الزمان فصحة الدنيا سقام
هب للبكا طرفي الذي هجر المنام فلا منام

فبكائم الطاق لحلاول   عليه والنوم الحرام
ودع الكلام فانه   عجنای نعدهم کلام
فليغر عيني الكرى   واحير اذ لی الملام
ولو قد استهد النوم   وعبرتي استجدى الغرام
واطول ليل الصبان   ظعن القرين وان اقام
لم يليه اذ حمل الهوى   ان العزيز به يضام
عز الشفاء على اللذيغ   فكل در ياق سمام
ولقد حفظت وضيعوا   عهدا سهرت به وناموا
اتراه لم يبن الزمان   على النقا نقض الزمام
يا هذه انت الحيوة   وهجرك الموت الزوام
يبكي السنان اذا ذكرت   دما ويبتسم الحسام
ويرام ادراك النجوم   ووصلكم ما لا يرام
لولا حفوني فيك ما   تعد العواذل بي وقام
اولا يلوم العاذلون   ولي قلب بلا م
ساموا اذاى وقصروا   ساما لما بالعذل سام

بل كيف يعرض لي الهوان   ودون القيل الهمام
ما ضاق صدر فتى له   بل الهيا الصدر اعتصام
غيث اذا ضن الحيا   ليث اذا انعقد القتام
صدق الذي قد قال انه   نشات اياديك الجسام
ما دام نايل احمد   يهمي فما مات الكرام
ولانت سيف للامام   الى اعاديه امام
ثبت اذا زل الورى   يقظ اذا نام الانام
عف الازار اعز لم   يعلق ببرديه اثام
فاسلم ودم ما دام للحجاج   بالركن استلام
للمال عنك تفرق   وعليك للوفد ازدحام
وتهن بالعيد المفيض   عليك بالخلع الصيام
هو ثغر ايام الزمان   وانت في الثغر ابتسام
يك زاد نور بني تميم   الهيا البدر التمام
وتم بماء سيوفهم   يطفا من الحرب الضرام
سادوا المعالي بالرماح   وما لما سادوا انهدام

وبنات ما عيهم علاك   فنذهم منك التوام
لو كان فيك بفعل حى   قد تضمنه الرجام
ودرى بفعلك دارم   شكرتك اعظمه الرمام
يا من بديهة رايه   فيني لها الجيش اللهام
واذا احتبى فى الدست قلت   هما حبا وربا تمام
انا ناظر الحسنات   فيك ورتبة الدر النظام
عنى العراق بما خلعت   عليك وارتجز الشام
خلعا اذا بلى الجديد   لها على الدهر الدوام
ايجوز ان اظمى   وجود يمينك الغيث الهام
او ان اضام وفى يديك   لكل حادثة زمام
حسب المومل حسن رايك   فيه وانقطع الكلام

ارقت لذكرى منزل شط نازح   كلفت بانفاس الشمال له شما
فقلت لبرق يصدع الليل لامح   الا حى عنى ذلك الربع واكرما
وابلغ قطين الدار انى احبهم   على النأى حبا لو جزونى به رحما

واقرا

واقرا عفراء السلام وقل لها   الا هل ارى ذاك الالهى وانما
وهل يثنى ذلك الغصن نضرة   بجزعى وهل الوى معاطفه ضما
ومن لى بذاك الخشف من متنفس   فاكله عضا واشربه لثما
ودون الصبى احدى وخمسين حجة   كانى وقد وليت اريد لها حلما
فيا ليت طير السعد يسنح بالمنى   فاخطى بها سهما واياى بها فيها
ويا ليتنى كنت ابن عشر واربع   فلم ادعها بنتا ولم تدعنى عما

يارب ليل بته وكانه   من وحف شعرك
تنهل من ندى دمعى   فيه وتبدى نور فكرك
ابتعت فيه وقد بكيت   عقيق خدك در ثغرك
وشرقت فيك بعبرة   قد ورقتها نار هجرك
فكانما ينفض عن جنب   لها دمان صدرك
ولرب ليل قد صدعت   ظلامه بجبين بدرك
ولهوت فيه بسدة   مكنونة من حق خدرك
تندى شقايق وجنتيك   بها وتفغم ريح صدرك

وقد استدار بصفحتي   سوسان جيدك طل دار

حيث الحبابة دمعه   يجري بوجنة كاس خمر

فيهن منك فينثني   بقضيب قد ريح سكر

وتعبق برجراج ردفك   موجرة في نشط خصر

الى البرق الآن يحن فواد   ويكحل اجفان المحب سهاد

فبت ولي من قاني الدمع قهوة   تدار ومن احشاي يدي وساد

تنوح لي الورقاء وهي خلية   وينهل دمع المزن وهو جماد

وقد كان للشهب ملعب   فقد صار فيه للبوارد طراد (في خداع)

وليل كما مد الغراب جناحه   وسال على وجه البحر مراد

بر من وميض البرق والليل محمر   شرار ترامى والغمام زناد

سريت بر لحيبه لاحيز البرى   تموت ولا ميتا الصباح بعاد

تقلب منها العزم انسان مقلة   لها الافق جفن والظلام سواد

يحن لقلب البرق خفقة روعة   بر ولحفق النجم فيه سهاد

سحيق فلا غير الرماح ركايب   هناك ولا غير الغمام مزاد

كاني

كاني واحشاء البلاد تجنني   سرير حب والظلام فواد

اجوب جيوب البيد والصبح صاعد   لدا الليل غمد والنجوم نجاد

وفي مصطلى الآفاق جمر كواكب   عليها من الفجر المطل رماد

ولما تفرى من دجا الليل طحلب   واعرض ماء للصباح نماء

حنت وقد ناح الحمام صبابة   وشق من الليل البهيم حداد

على حين شطت بالحبايب نيتي   وحالت فيما في بيننا وبلاد

عشية لا مثل الجواد خيتي   ولا مثل اقراق الحديد عتاد

اذا راب خطب خفر تني ثلاثة   سنان وعضب صادم وجواد

فبت ولا غير الحسام مضاجع   ولا غير ظهر الاعوجي مهاد

معانق خل لا يخل وانما   مكان ذراعيه على نجاد

اما وخيال قد اطاف فسلما   لقد هاجني وجدا اناخ فخيما

واذكرني عهدا تقادم باللوى   وعصرا خلى بين الكثيب الى الحما

وحط قناع الصبر والليل عاطف   واضحى دمعي كابا لامس اعجما

وبت وسرى راكب ظهر مدمع   طليق اذا ما اغجل الركب اتهما

انا بحي ظلام الليل فيه تكون   تحدث عنها فجرا وهينما
واسحب اذيال الرجا فيهيجني   حمام تداعى سحرة فتكلما
وكنت على عهد السلو فشوقني   حمام تغنى للحمام ترنما
اغازله من سيف تالق صفحة   والثم من نقع اثار حمر لما
واصدع احشاء الظلام بفتية   كواكب منها انجم الليل انجما
اذا عتبهم سر الصباح وانما   سرت بهم ليل السرى فتبسما
وقد كتمتهم اضلع البيد ضنة   ولم يك سر الحب الا ليكتما
فبتنا وبحر الليل ملتطم بنا   نرى العيس غرقى والكواكب عوما
وقد وترت منها قسي ايد الرى   وفوق حماما فوقها المجد اسهما
مجنبة الدجى منها باعلى ضامر   رضيت به ركن الدجا فتهدما
تقلب طرفا في الكواكب ساميا   كان به تحت الظلام منجما
ومن عجب انى ارى القوس منجحا   به في يد البيداء والسهم مرتما
يجاوبني رجع الحنين على الرى   كان له قلبا هنالك متيما
ويطربه سجع الحمامة بالضحى   فيلوى اليها ليته متفهما
وما كان يدري ما الحنين على النوى   ولكنني طارحته فتعلما

فما

٣٧

فما عاج بي وجد على رسم منزل   فاعولت الا جن شوقا فارزما
وما هاجني الا تالق بارق   لبست به برد الدجنة معلما
تلوى هنا واستطير كانما   اودع به في سلك الليل ارقما
اذا لحظ اسطرا من عيني مدمعا   تذكر قطر الدموع فاعجما
حملت به قلبا جبانا ومدمعا   شجاعا اذا ما احجم الصبر صمما
ويا عجبا لي كيف اجبن في الهوى   واني لمقدام اذا الذعر احجما
فها انا اخشى موقف البين والوغى   فتبدي جفوني عبرة وبدي دما
والا فهذا عزمه سيفي مثلما   بكفي وهذا صدره رمحي محطما
فيا رب وضاح المحاسن شقره   رميت به الهيجا وقد تعددت قيما
وبحر حديد قد تلاطم احضر   اذا عصفت ريح الجياد به طما

لك الله من برق تراءى فسلما   وصافح رسما بالعذيب ومعلما
اذا ما تجاذبنا الحديث على الرى   بكيت على حكم الهوى وتبسما
ولم اعتنق برق الغمام وانما   وضعت على قلبي يدي تالما
وما نا تني الاحنيف اراكة   وسجع حمام بالغميم ترنما

لا الصبا
وسرحة واد هزها الشوق … وقد نجع العشق فيها وهيما
اطفت بها اشكو اليها وتشتكي … وقد ترجم المكاء عنها فافهما
تحن ودمع الشوق يسجم والنوى … وقد يعنيني ان تحن وتسجما
وحسبك من صب بكا والحمامة … فلم ندر حقا اينا الصب منهما
ولما رات لي انا في منزل … ارتني محيا ذلك الربع اشهما
ترنح لي للدمع من الشوق همع … ثنيت له الصبر الجميل تالما
فاسلمت قلبا بات يهفو لحرمه … وقلت لدمع العين شانك فانهما
وخليت دمعي والجفون هنيهة … فافصح سرها نفرت بر نمنما
وعجت المطايا حيث عاج بي الهوى … وحييت ما بين الكثيب الى الحمى
وقلت سلام الله احبابا لاهلها … ومن لم يجد الا صعيدا تيمما
وحنت كالي والهوى يبعث الهوى … فلم ارني بتماء الا متيما
فها انا والظلما والعيس صحبتي … تراءى بنا ايدي النوى كل مهمها
اراعي نجوم الليل حبا البدر … ولست كما ظن الخلي منجما
وما راعني الا تبسم شيبة … بكرت لها وجد الفتاة تجهما
تعفت غرابا يصدع الشمل ابيضا … وكان على عهد الشبيبة اسحما

فاها

فاها الهوى لا ثم اها الكبر … بكيت على عهد الشباب بها دما
وقد صدئت مراة طرفي ومسمعي … فما اجتلى الاشياء كالعهد فيهما
وهل تصرف في الدهر يحفظ خلة … اذا لغدا اري صاحبا وهما هما
كان لم انقيني مبسم الصبح باللوى … ولم ارتشف من ثغره دونه لمى
ولم اكد ابرك الحسناء تهفو لحوه … وتسحب من فضل الظفيرة ارقما
ولا سرت عنها اركب الصبح اشهبا … وترجيت سوقا اركب الليل ادهما
ولا جاذبتني الريح فضل ذوابه … لبست لها ثوب الشبيبة معلما

وطيف طيف ام من هاجس … بات بي المشكو مشكورا
وقد جلى الحسن له سنة … تلفى بها المعذول معذورا
وصفحة تبتز من صفحة … تقرا فيها الحسن مسطورا
زار وريح الفجر قد صلت … ذيل غمام بات مجرورا
وقلدت اجياد تلك الربا … درا من النوار منثورا
والصبح قد مزق عن نحره … جيب ظلام كان مزرورا
فانجابت الدهمة عن شهبة … والتث المشكاة كافورا

بجنب خيل اللثم مطرودة … تحت لواء الحسن منشورا
ثم مضى يعبى بنا ناظرى … نادا و يعشى ناظرى نورا
كما انثنى غصن النقا املدا … والتفت الجوذر مذعورا
قد اسكرت خمر الصبا عطفه … فماد في برديه مخمورا
معربدا بجر حتى طرفه … وكان ذنب السكر مغفورا
وارسل اللحظة مكسورة … من ترف والحظ مقصورا
وسال قطر الدمع في خده … فرق روض الحسن ممطورا

هجم الصباح فاين يا ليل المفر … وجياده بالنصر اضحى لغر
اوما تراه نضى لحربك يا دجى … عضبا صقيلا كاد يخطف البصر
ودعى اليك وقد اماط لثامه … كالليث كشر للفريسة والكفر
فالجا الذمة فرقة مستسلما … ودع العناد فما العيان كما الخبر
لا تغترر وترى الحضر معتما … فطلايع الاصباح خضب للظفر
وكحيلة الاجفان لولا لحظها … لم ادر ان الغنج يمزج بالحور
قمرا ولولا شعرها وجبينها … لم ادر ان الشمس تطلع في السحر

امرد

امرد لولا نبت سالف خدها … لم ادر ان الشمس الاس ينبت في القمر
شمس على الارداف ارخت شعرها … لم ادر ان المسك في الورد انتثر
ولوت على الوجنات سالف عنبر … محمت بعقرب صدغها ورد الخفر
وارت بلال الخال يرقب في دجى … ليل العذار صبح مبسمها الاغر
يا ظبية الوعسا ويا بدر الدجى … يا مطلع الاهوا ويا قيد النظر
اظبى جفونك ام ضيا عينيك قد … ترك الفواد اسير تخييل الفكر
فاذا نفرت نفرت عن عين المها … واذا اسفرت سفرت عن وجه القمر
واذا انطوت فيك محاسن فعلى … عليا ابى يحيى الثنا قد انتشر
العادل الملك الذى كشف به … عن فكرة الدنيا مخاييل الغرر
والناصر الاعلى الامام المرتضى … ذو المبسم الوضاح والوجه الاغر
بدر له وجه تهلل بالحيا … اذهل من كفيه ما عم البشر
وصباح دولتنا استنار بنوره … متحيرا الا وشاهد ما استتر
وهو يوم باس ما تقلد سيفه … الا وفارق المعاند وانقهر
ساس الامور فانجبت بمويد … شاء الاله ظهوره فلذا ظهر
وبنفسه خاض الحمام وبحره … متلاطم الامواج يرمي بالشرر

واتى ليونس من حمى العدا الذي   هو ممكن الاداء ومفتاح الظفر
وسعى اليها حاذرا كالطائر من   نظر القنيص انشد واتبع الاثر
وسرى سرى النجم المعد لرمي من   قد جاء مسترقا ليستمع الخبر
واستعمل الاوراد في خلواتها   واستصحب الصلحاء حينا فانتصر
وبجفنها قد حل منه طارف   طرقت به الخيرات في وقت السحر
واتى لاخذ الثار في الوقت الذي   حكم القضا لربما اجرى القدر
في فتية كالازهر ان عدوا فهم   عدد الثريا فهو بينهم قمر
فثنت اليها عطفها وتمنعت   بدلاله وقضت بطالعه وطر
ودعته اهلا بالحبيب ومرحبا   انت المليك المستماح المنتظر
فاحاط حوزتها وسكن روعها   واقر ناظرها واوسعها بدر
ودعى اليها اهلها فتسارعوا   طوعا لما عنه نهى وبه امر
وتصافحوا وتعانقوا وتعارفوا   ان ليس يبرح نصره منهم بشر
فانالهم ما يرتجون من العطا   وكفاهم ما يختشون من الغير
هذا هو الفتح الذي فتحت له   باب السما بالانتصار وبالظفر
وبه البسيطة تهللت فاستبشرت   بوقيعة هي عبرة لمن اعتبر

اودى

اودى لمركز العلى فلن يرى   منه اجل ولا اعز ولا ابر
واقام ركن الملك بعد قعوده   وبنى اساس عموده لما دثر
وانار من افق الخلافة ما دجى   وابان في العليا مآثر من دثر
واعاد فيض الما لمجراه ولا   بدع لما ان صفا بعد الكدر
واليه عاد الامر بعد ذهابه   عنه فكان العود احمد منتظر
ودعى بثار وليها من غاصب   غصبته مامر ثم خلافها قهر
وهل الخلافة غير ميراث له   والحق لا يخفى وان يخفى ظهر
والله يؤتي ملكه من شاءه   وهو المدبر من اقام من الصور
ذا غرسة الباري القديم ومن يرم   قلعا لمن غرس الاله فقد كفر
ملك يجيب سؤال كل مؤمل   ويجير من خطب الخطوب من استجر
فالى سناه البدر في الليل الدجى   والى نداه الغيث في المحل افتقر
ما دام صعب المرتقى الا ارتقى   بسهوله ادنى المراقي فاستقر
متيقظ العزمات لكن سيفه   قد قام في جفن الامان بدو قر
ان هب في الهيجا هبة ثائر   هبت رياح لا تبقي ولا تذر
واذا علا في المجد اعلى غاية   قالت له النفس الابية لا وزر

قاسوا نداه بالسحاب فاخطأوا … ايقاس طوفان المكارم بالمطر
وكذاك قالوا الليث يحكيه وهل … لليث في الهيجا قوى العضب الذكر
يروى عطاء عن نداه حديثه … ولجهه يعزا ابن وضاح الغرر
ملك اذا حل الملوك بموية … وبغاه لا يردون الا ان صدر
فاذا استقيت غمام راحته سقى … واذا انتصرت بباس عزمته نصر
ما اثمرت بالهام سمر رماحه … الا لان الغصن يعبق بالثمر
كلا ولا لمعت بوارق بيضه … الا لتحرق بالاشعة من غدر
يا من يروم لحاقه وعلاه … اقصر فليس العين تلحق بالاثر
من ذا يقيس كماه بالعوام من … ذا يدعي ان الحصى مثل الدرر
او من يقول الشمس كالنبراس او … من رأى ان الكلا مثل الزهر
قصرت خطاك وهذه طرق علت … ان تقتفى بمطي وهم او نظر
ذات مكلمة وراي منجب … ويد مويدة وقول معتبر
انى لعوذه بطه والضحى … والشمس والاسراء وفاطر الزمر
مولاي يا كهف الملوك ومن حمى … باسا تذل له الاسود وتحتقر
يا كعبة الافضال والفضل الذي … اذكى مساعي من تجلببه عمر

حزت

حزت الخلافة عاصبا لا غاصبا … والحق ورثك النفيس المدخر
واعدت فينا سيرة عمرية … اولين جدك يا ابا يحيى عمر
فاشكر لمولاك الكريم فانما … شكر الاله يزيده مهما شكر
واجز مديح ابن الخلوف ودم فما … ما بين تحبير واولاه حسن النظر
واسلم ودم للمسلمين فانهم … في ظل عزك ادركوا نيل الوطر
فلك السلامة والكرامة والهنا … ولك السعادة والبقا والمستقر
ما غرد القمري في فنن وما … جليت عروس الروض في حلل الزهر

جلا وجهها الديجور لما تجلت … لتهدي نفوسا في الهوى قد اضلت
ولاحت وقد ارخت ذوائب شعرها … فخالت شعاع الشمس تحت الدجنة
وسلت جفونا كالسيوف ولم ادر … لعمري جفونا كالقواضب سلت
وحيت وقد افنى الهوى كل مغرم … فاحيت نفوسا قبل كانت اميتت
مهاة تثنت اذ تفرد حسنها … فاثنت عليها الورق لما تثنت
لها در ثغر عنه يروي ابن زهر … ومقلة لحظ يروي عنه ابن مقلة
بدت وقد هز الشباب قوامها … الم تر ان الشمس بالضحى جلت

وماست بعطفي بانة قد عاذها   هلال الجبين لاح في ليل طرة
ونعمى نعمان نيران خدها   فها انا منه بين نار وجنة
ايا سلح الله العيون وان بكن   احدت ظبا تلك اللحاظ لقتلتي
ولا والخد الاصداغ فيما تحلت   عقاربها القتالة من لسع مهجتي
وصان القدود المائسات من الردى   وان هي للعشاق كالسمهرية
اصحى عقول المغرم الحب سكرها   على ان في صحو الهوى كل سكرة
واحى نفوسا قد اميتت صبابة   وكيف وفي احيا الهوى كل ميتة
خليلي هل عاينتما او سمعتما   بحب اراه الشوق قبل المحبة
ضجيعة لا حتى متى واحتز عطفها   كثمر صحى بانت على غصن بكة
مليكة حسن لذ في عذر الهوى   خضوعي لديها وانكساري وذلتي
وسقمي وتسهيدي وشوقي وادمعي   ووجدي وتعذيبي ونوحي وانتي
اقامت بوادي المنحنى وهو اضلعي   وسارت باكناف الغضا وهو مهجتي
وقفت اعاطيها كؤوس عتابها   غداة نأت عن خلتي وتخلت
واعطف جيد القرب منها وطالما   دعتها الوصل لمتي والمت
وما كان الا ان محت رسمي الذي   من السقم لولا الوجد لم تتثبت

فلم

فلم يستطع قلبي امتناعا من الهوى   ولم تستطع وجدي سبيلا لسلوتي
ساصبر حتى تنقضي مدة الجفا   وما الصبر الا من خلالي وحيلتي
فما كل من نادى لحب نداؤه   ولا كل من نودي اجاب بسرعة
ايا غاديا يطوي عزائم الرشا   بجد اشتياق لم يقف بازمة
رويدا بقلب ناظر كل مهجة   ورفقا بقلب قابل كل صورة
فطورا ارى في كل درس معبد   وطورا ارى في كل دير وبيعة
ادين بدين الحب في كل موضع   واصبو للذات الحسن من كل وجهة
واغشى حمى ليلاي لا متهيبا   كواسرها دعلى حين غفلة
والثم ما بين اللثام وثغرها   وثم كؤوس راحها فيه راحتي
اسرحتنا هل جادك الغيث برهة   فاحيي رسوما قبل ذاك اضمحلت
وهل خطرت اعطاف اغصانك التي   بافنانها ورق الحمام تغنت
وهل سحبت ايدي النسيم ذيولها   على روضك الزاكي الشذا العذب هبت
وهل راسلتك السحب بالليث عندما   رأت انعم المولى ابي عمرو هلت
مليك حمى بيت الخلافة عزمه   باجهد من عزم الاسود المبيتة
ادا وفي الخطب ان كان مشكلا   برؤيا حيد كالنجوم المنيرة

امام براه الله اولى عباده   بحق واهداهم لاوضح حجة
اذا بادرت ارواء لعزائم تعوق   وان خان عنه الامر لم تتخلت
عليم بفتح الامر عند انغلاقه   زعيم برتق الفتق حال المكيت
تومل نعماه وتخشى انتقامه   لطالب سلم او لطالب فتنة
امين بني الفاروق في سرائهم   وعدة نجواهم لدى كل نبية
له الانى المحمود في كل ساعة   وفصل الخطاب الثبت في كل عوم
يصول ويحمي شرعة نبوية   بسمر شاق او ببيض جلية
اذا ابرقت في النقع اسياف رشيد   صواعق برق امطرت بالدنية
وان هز يوم الحرب عامل رمحه   اراك قضيبا مثمرا بالمنية
تردى لباس الجود والباس في الوغى   فاصبح حاما ذا بريق وحلة
فيا ايها الباغي المفرا مامه   هو الموت لا ينفك منه بحيلة
له دولة ابرت على كل دولة   بتاييد اراء وتاييد نصرة
ايادي رضاه للوجود صحابة   وانعامه كالتابعين بجنة
يحن الى المعروف حتى ينيله   كما حن مشتاق لوصل الاحبة
ترى ولع السوال يكسو جبينه   اذا عبس المسئول نشر المسرة

دعاني

دعاني علي عبد الله تيار نواله   فخفق امالي واد هي شكيتي
واقسم لولاه على الشعر مقبلا   وقفنا على بيت من الشعر مصمت
يبادر بالنعما ويعفو عن الخطا   اذا البيد غاضت او اذا الرحل زلت
تعاظم حتى لم يكلم مهابة   تواضع فاستعلى على كل رتبة
مليك الى علياه ترى مدايح   مواصلة ليست بذات قطيعة
تغتص ضوء الحمد منه وانما   تغتفر ضوء الشمس لما تجلت
وقالت وقد خالت هلالا جبينه   حما الله من عين الردى بها طلعة
ايا ملكا احيا مكارم من مضى   لحسن السجايا او بيمن النقية
له الفضل والنعما على ولي   وحقك الا ود نطقي وبهجة
فخذها بتفويف الثنا كل حلة   لها في مقامات الولا كل رفعة
والى وان باكرت بالمدح مثلها   للاع لعلياكم بجامع الدينة
جواهر لفظ قد حلت وتكررت   اليكم لحبالا للامام وسيلة
فخذ بالرضا لابن الخلوق فانما   ايادي رجاء نحو جودك مدت
ولا تنفه من جودك الجم بعدما   اموت بانعام لعبدك بالتي
فانت ملاذي والعمادي وغايتي   وعزي وسلطاني وامني ومنيتي

وعونى وفخرى وانتخارى وحلتى … وكهفى ومطلوبى وكنزى وعملى
ولا زلت فى جاه وعز ورفعة … ونصر وملك وانتصار وقدرة
وبر وخير وارتقاء وعزة … وامن ويمن وانشراح وبهجة
متى مارنت روض باحداق نرجس … وحمحمها شدت ورق باعواد دوح

تبلم النور عن معسول لمياء … لما راى الروض يجلو وجه حسنا
وغردت الطير فوق العود من طرب … اذ مالت الغصن تحكى رقص هيفا
وكلل الطل افواه الاقاح فهل … يا حبذا شنب فى ثغر لمياء
وحرك الاس اذنا ليسمعها … لحن الفصيحين شحرور وورقاء
وارضع البان فى اجياد دوحته … ضرع النهر فى الخفاء وانداء
واظهر الورد خد لطالما كتمت … ايدى الكمام عليها باب الخفاء
كانه كاس ياقوت على فنن … من الزمرد يجلو ثم صهباء
ونبهتنا عيون النرجس من سنة … اذ ناحت الورق فى افنان القاء
كاصحن من لجين انتخت ذهبا … لتصطفينا ببيضاء وصفراء
وصورت شجرات الياسمين لنا … بوجه افق اقلت شهب اضواء

اولجت

او لجت بلجين الموج تم او … قباب جيم علاها در حصباء
او برطخ ببلور ترصع او … شبا لدره على غصن اخضراء
كان ما اخضر من مبيض ظاهرها … تاثير عضر بدا فى خد عذراء
وحدق النرجس المبهوت ناظره … ليجرح الورد من الحاظ عيناء
كلوب در تغشاه النطاق على … قضب الزبرجد يبدى لحظ شهلاء
وللقر در تغشاه النطار على … قضب الزبرجد يبدى لحظ شهلاء
وللقر نفل راحات مخضبة … على معاصم خضر فتنة الرائى
كانجم من عقيق فى ذرى فلك … من الزجاج اردت اشطان لالاء
وقد جرى النهر فى اخدوده عجلا … كما جرى النوم فى اجفان وطفاء
كانما النور منثور بصفحته … جواهر نظمت فى جيد بلعاء
ينساب كالفجر فى مجرى عنابه … ويلتوى كالتوا قنا وقطاء
وقام فى الصبح افاق منتصرا … باية النور يمحو اى ظلماء
فظل يمحى الدجى فى ليل محتجب … فى حلة من سواد الزنج كناء
كراهب فى اعالى الدير مجتهد … بقرع ناقوس فى جنح دهماء
كانما صوته اذ ناح صوت شج … متيم لفراق الاهل بكاء

احسنت لتغريدها اهل مقلته … تخلتها اذ نا تصغى لابنا

والجو شمر اقواس الرياح فما … اجرى سوابقها في حلبة الماء

وزاجر الرعد يحدو عجب سارية … دبط برق الى الهيجاء زهواء

والغيث جدها كف النسيم كما … تجعدت عكن في عطف وطفاء

ونشر طي الربا برد لتضوع عن … مولاى عثمن في الخاد حاء

مولحذف تحذف الاموال راحته … حذف الاضافة تنوينا باسماء

راعى النظر وقد جاز النهى خطا … نفضي النمالة ولم تعى بعواء

وطابق الوصل فيه كل منقبة … ببت مكرمة اوحسم بلواء

قل للذى قاس بالانواء نائله … اخطات اذ قست طوفانا بانواء

قد توجت معاليه بتاج هدى … ومنطقته يد العليا بجوزاء

ودبجت راحتا الحسنى له حللا … ابهى وابهر من تدبيج صنعاء

ديمي بكف على الرجين حاتمه … جودا وطرف على العليا زنا

بر استقرت هضاب الملك وانتعت … افنانه في رباعز وعلياء

ذو الجود والباس في يومى ندى وردى … كالغيم يهمى بضراء وسراء

سهل السماح اسد في حماسته … كالعود يجمع بين النار والماء

في كفه

٤٤

في كفه قلم فصل الخطاب غدا … مبرا من خنا غى وفحشاء

يمص ريقته ثغر النون من ظما … كانما هو مهموم بحلواء

ان جاد اغنى بجود غير ممتنع … او قال ابدى مقالا غير خطاء

طابت بنجواه افواه الدوى فما … عرف القرنفل او عرف الخزاما

مرفع عن شبيه في خلافته … اذ غيره قد عقمت ارحام حواء

اذا انتضى سيفه والنقع مرتكم … فالصبح يطلع في ديجور ليلاء

وان دجى ليل خطب الحادثات لم … تبد ابا فاقتراضوا ادلاء

اضاه شهاب من عزيمته … واوضح من سديد الراى وضاء

مظفر بحسام في الورى ذلق … مؤيد بيد في السلم بيضاء

يرى صليل الظبا والخيل صاهلة … انهى واطيب من عود ومن ناء

نبت الجنان اذا هبت رياح وغى … يدرى الكماة باهوال واهواء

كان اسيافه في النقع اذ لمعت … اشعة البرق في اكناف وطفاء

اذا انتضتها الكف اضطربت بها … نطقها خلجا سابت ببطحاء

تواضعت خضبت بالنطر انها … على منابر لعناق ولعضاء

بيض ما يدى ولاء الصلف قد حصدت … زرع العوائد من هام ما اعداء

طلق الجبين ندي الكف تحسبه كالزهر في الافق او كالزهر في الماء
فليس ينفك من شكر ومن امل مكرر بين اصباح وامساء
من معشر اوقد الرحمن نورهم فكيف يطمع شانيهم باطفاء
هم هم القوم شل الله وطأتهم على العداة ببتار وسمراء
باول الامر منهم او باخرهم براهم الله انوار الظلماء
نموا الى عمر الفاروق نسبتهم لذا اعتزوا بالقاب واسماء
نشروا بارواحهم في امة حشر فاستوجبوا مدح اخلاص واعلاء
لا يرتجو سوى نصر الاله ولا يخشون ان ارتعوا تهويل شنآء
كانهم وعيون الله تكلأهم اقمار داجية او صيد هيجاء
يؤمهم في صلاة النصر عالمهم بالفتح والنصر في ختم وابداء
هو ابن حرب بصون الملك مقتدر ورب كفء غدا يحمي بر فناء
يا مالكا ايدت تصديق منطقه عند اقتناص براهين الادلاء
دقت حملة نظم فيك ما انخفضت بحرف ميم ولا دال والهاء
فلتهن بالعيد عيد الفطر اذ طلعت نجوم اسعاده في افق نبراء
هلال شوال جاء مبتسما كاللام للدال او كالنون للراء

فاهنا

فاهنا بدر وباضعاف تعين بها في طيب عيش واجلال ونعماء
وهاك عذرا النظم قد زفت بها بخير بعل ترى من خير اكفاء
جلت عن الوصف اذ جلت صنائعها عن نسج حزم واقواء وايطاء
ان لم تكن صنعة الافصاح نغمتها يروي عن ابن هلال شمس لألاء
ينيلك ثغر اقاحيها اذا ابتسمت كم مقلة للشقيق الغض زرقاء
لا زلت كالنجم في سعد وفي شرف تحيي الجميل وتحيي حاتم الطائي
ما رقرق القطر في الاغصان ادمعه وما رنا الزهر عن اجفان وطفاء

امثلك جمال ام بروج جمال سرت ببدر في خدر وحجال
تقود قلوب العاشقين زمامها وما قيدت من سيرها بكلال
وجاب حمى الاسد وهي غنية بمن حملت عن سطوة وصيال
يحييها ان ساورتها كتيبة تنازعها في جوذر وغزال
تلم دون البيض بيض صوارم ويحطم دون السمر سمر عوال
احيوا لنا ان الله موعد التي رخاصا على ايدي النوى لغوال
اقيموا على الوادي ولو عمر ساعة كلوث ازار او كحل عقال

وجودوا على صدق الفراق بنظرة … تعلل قلبي منكم بمجال
اذا لتم مصونات الدموع بهجركم … وحبكم في القلب غير مذال
اضم عليه الراحتين ولودة … عيني بر لم تستعن بشمال
صحبناكم والعمر غض وحبنا … جديد وميدان الصبا خال
فقد رث جلباب الهوى وما الصبى … بباق ولا برد الغرام ببال
وحبكم حب يقوم بنفسه … ترفع عن شبه له وامثال
سلوا عن نحولي الطيف طيف خيالكم … فلم يبق مني السقم غير خيال
خليلي اما حييتما ساكني اللوى … فقولا وملحد المقال لقال
صدقت وعهد الود ما حل عقده … ولا حال يوما مع تغير حال
وضيعت حفظي يا لها من خناعة … لملة غدر احدثت وملال
وميلا الى حلي زرود فيهما … علقت لمن حل اللوى بحبال
فكم ثم لي من قصر لو شريتها … بنفسي لم اغبن فكيف بمال
بكت مذ بكيت السحب في ابان فاكتسي … سموط عقيق لا سموط لآل
وهبت فنى والرياح فهبت … سموم غرام لا نسيم شمال
سقى الله ايام البثينة صلب النوال … ليحيي لا لحيا المنزال

نوال

٤٦

نوال مجد الدين ان نواله … لاغزر من افهى عري وغزال
فتى يقدم الراجي باسعد طالع … عليه ويلقاه باعين فال
يرى كل يوم منه طالب رفده … جديد نوال في حديث ظلال
اخو العزم في وصل العلى وبحرا مكرمي … واحرزها في هجرة ووصال
فاحيى طرهى منه خلا وحاسد … تتابع وبل نائل ووبال
وكف اكف الدهر عنا فاصبحت … حوادثه معقولة بعقال
ليالينا ايام تضئ وعصره … ربيع وايام الانام ليال
همام راى منه الامام ابن عمه … سديد مقال في سديد فعال
فناط به امر العراق وانما … رمى منه نقصان الورى بكمال
فاخرس ضوء الطلى وجلا الدجى … شبا ذابل من رايه ونصال
وعاد بكفه من مطلي المال عاطل … وناصع عرض بالمحامد حال
اذا ما وعود الاكرمين تنكبت … بفرط مطال للمعطام مطال
فيا بتوفيق القول فاء نعاله … فكم عن مقال المرشد نفعال
الا ايها الملك الذي حاز مجده … مجرة ذيلي عزه وجلال
بايام فتح المولى الامام معاقلا … تعاصت فلم تفتح بطول نزال

ففي الماهكي استقبلتك منطق ... قلائع يسلم لم تطع نقبال

وفي مكة منصال بالحسن اهلها ... رميت لدى صال وابن نبكال

فاضحى عرين الليث منه وقد لعت ... قواعد هدما كناس غزال

كان لم يكن حيطانه وبروجه ... اكاليل عز في دوس جبال

حكى فتح عمورية فتحك الذي ... اواخره في الماء زوات اوال

لانك سيف الله اطلق حده ... خليفته الهادي بحسن صقال

لي في الغضا قلب على جمر الغضا ... وغرام دين في الهوى ما يقتضي

جار على غلوائه في ميل من ... القى اليه الامر وفوضا

تجري دماء العاشقين لحاظه ... هدرا ويجري ما بالذي يهوى الغضا

يصمي اذا اشتد اللواحظ مقبلا ... ويميت ان كر اللواحظ معرضا

ويلي اذا لم ينض اسياف الهوى ... غضبا على بها وويلي وعلي اذ نضا

يا سائلي عن مرضي مهلا ... ناحيت سناء لا وحي مرضا

نقض العهود وحق ما بيني على ... رمل اللوى سيل الهوى ان ينقضا

قف بي على الوادي فلولا عبرتي ... ما اخضر مغنى العقيق وروضا

ولقد

ولقد وقفت عليه لا متجنبا ... لسؤال اربعة ولا متعرضا

ابكي ويسعدني الحمام فما انقضى ... شجو الحمام به ولا شجوي انقضى

ما اعتب الايام اعتب صرفها ... واعاد لي ما اسود منها ابيضا

ذهبت بسخط الحادثات معاشنا ... وحويت من دهر الرضا بابي الرضا

باغراعم في النوايب عزمه ... وامر وانفذ في الخطوب وامضا

حان العلا طفلا يصبك دائم ... انضى وقد خال الزمان من القضا

وغرائم تحكي المناصل قطعا ... وانامل تحكي الجداول فيضا

ابا الرضى صبرا على مستقبل ... تاتي به الايام ينسخ ما مضى

لله رزء الدين ابيك ان كبا ... دهر اقال وان دجى خطب اضا

ان نام ساه عن سواه امت وهو ... همم وهمك ساهر ما غمضا

اجملت بالنحو الخليلي ومحكم الشعر الرضي وبالعلوم المرتضى

فاسلم على رغم العدى تجلي العلى ... ما لاح برق في السحاب وامضى

اجير فؤادي ان تجاوزها جلا ... من البين ان البين اكسبه وجدا

واياكما وضا بري صاح ... فغزلانه مع ضعفها تفرح الاسدا

غاغاان عوفا عليكما … وخاضره جاشت صدر بهما جهدا
يقصعيز القوم دون كبيرهم … بجيعكما لوكان هذى بها شهدا
اعاديب لى بر عون ود العاشق … اذا العرب مع علا لهما تعرف كودا
احبو انزول الاجرع الفرد ما شئ … حصى ترب من طيبهم عنبر اوردا
هيا سايق الركب المغور دعى … دعا الهما من العريو الاجرع الفردا
سل الركب العجلان عنه فاننى … اراه بذلك الجواتر بكم عهدا
اروح منهل الحياها الذكرى … ارتع معقل الهوا ذلك الرندا
احس بخفاق النسيم اذا جرى … على كبدى حرا وفى محبك بردا
واقلق ان اذنت ايماض بارق … من الغور محتاز ابدكنى هندا
عقيله حى من خزيمة اوسعت … ضماير قربا وناظره بعدا
برى دونها ان رام المحى زورق … منقفة سمرا وصافية جردا
فهدى مع الريح السلام لانها … اخو سقم من ذكرها قلما يهدا
وهل ادت الارواح قوتى لانها … تعود بمن نضرتى بردها وقدا
سقى صيب الانواء نجدا وما الذى … يفيد غرامى ان سقى صوبها نجدا
ربى كان فيها الشوق حلو مذاقه … وكنت بها صلبا على حمله جلدا

اباالغ

ابالغ فى كسب الهوى نكاننى … ابوظاهر فى كسبه الشكر والحمدا
اغر اذا رام العفاه سماحه … افاد وان رام العدى باسه اردى
هو القيل او فى من جبال تهامة … وقادو من صوب الحيا كفه اندى
من القوم ان مدو البراع غدا له الحسام بحالى خصمهم والرضى عبدا
بنو افوق هاما الكواكب مجدهم … فلا نجم الا قد اقل لهم مجدا
واحرز عز الدوله الفخر والثنا … من الناس طرا فاغتدى بهم فردا
ومستحبر الى كيف واصلت هذه البلاد وقد كنت تمنحها صدا
اجاب بان لولا ابن داود ذكره الجميل الذى كانت برزونا تحدى
لما اعتضت بالزورا من ارض واسط … محلا ولو اضحى بها عيشنا رغدا
ولكن ظهر الدين حسبه قربها … الينا فاقصينا منازلنا معدا
وماكنت لولم ات مغناه اسعدا … دمانى ومن ذا يستطيع له جحدا
حمى الدهر عنى النوهينا فربما … تيممته عزما واوفيته قصدا
وجال بفكرى ذكره فاجابه … وحسبك ان الجى من ذكره عدى
فلا زال يولى خصمه ولسترا كرمه … ويمنح راجى جوده لحتر رفدا

اقتربت الساعة وانشق القمر   عن غزال صاد قلبى ونفر
مر يوم العيد فى زينته   فرمانى فتعاطى تعفر
من سهام من لحاظ تركت   من رآها كهشيم محتضر
واذا ما غاب عنى ساعة   كانت الساعة ادهى وامر
كتب الحسن على وجنته   بسحيق المسك سطرا مستطر
عادة الاقمار تسرى فى الدجا   فرأينا الليل يسرى فى القمر
قد الخطى لما ان خطر   ورنت عيناه تبنا فى خطر
احور قد حرت فى اوصافه   اسمر فيه احاديثى سمر
جوهرى الثغر عطرى الشذا   احمدى الوجه ليلى الشعر
قال لى تعشقنى قلت نعم   انت معشوقى وقد شاع الخبر

تولى زمانى باللعب وانقضى   وحبل شبابى بالمشيب تنقضا
اراب لحامن سهيل مطالبى   وارعد برق من امانى واومضا
يخيل لى ان الدجا وجه باخل   وكف الثريا للسوال تعرضا
فانف من نيل الغنى عن مذلة   والوى عنان القصد عنه مفوضا

واعيا

واعيا طلابى من زمانى صاحب   يكون لحالى بالوفا متمحضا
فايقنت ان الخل افقد نالت   مع الغول والعنقاء فى قول من مضا
وقد صح عندى انما الخل خلة   اروم لها سد الكفا مع الرضا
اذا قطع الانسان اطماع نفسه   من الناس كان الياس اهنا معوضا
هنالك يكون المرء بالله مقبلا   على شانه ما ان يكل له مضا
فذا الذى بالعقل صح تصحا   ومن لا فلا والله بالغ ما قضا

مادحت الصبا غصون البان بين الورق الا وشجى الهوى قلب العاشق المحترق

ماهب صبا لنحو القلب صبا لاقى وصبا
يا بدر سما سما على بدر سما للناس سبا
صلى معشوق تنال منى نهبا عقلى ذهبا
والقلب فى مواقد النيران نامى القلق والناظر قد سال من اجفانه ماء الغدق

من عز تك الصباح والشعر ظلام يا بدر تمام
والقد والالحاظ رمح وحسام والعارض لام
والخد حوى فيه كم تاه وهام للناس هيام

هذا ورق الشقايق النعمان بالخمر تعتق ام هل نزع على الترتيب العالي بالجذب وتقي

لما الطم الماء خد النهر بين الزهر

احرق مقلي نحابا مع القطر شبه الدرر

والطير على فروع بان الشجر وقت السحر

قد بح في غلايل الالحان رب الفلق والزهر في سلاسل الريحان ساجي الحدق

ثم زوج بالخوابي بنت العنب تطغى لهبا

واستقر شهها في حجر هذا الذهب درر الحبب

واستولدها وكل ذات العجب تحت اللهب

بكرا جليت لنا من الادنان تحت الغسق وللب الى جمالها اهدى شمس الافق

من آل عزيز اخفيت علما بني العلما

من عصر قديم حتى نسبت حكما تعني الحكما

فاشرب ودع القال وحل الندما او الندما

ما رنحت الصبا غصون البان بين الورق الا ونجا الهوى لقلبي العاني الحرق

ثم فاختطفها فان العمر مختطف   صهبا تقدح منها العز والشرف

مدامة

مدامة خبرت عنها منا يخبنا   سلسلا وحكى عن قد سهالف

طرقت حانا لها والليل معتكر   وللنواقيس في الحانها نحف

فاوجست خيفة مني وما علمت   اني محب لها قد زادني شغف

وطل راهبها من تحت برنسه   كانه البدر قد حفت به الصدف

وقال ما حاجة الطلاب قلت له   قوم ببابك للاكرام قد وقفوا

فقال اهلا هلموا للقرى فترا   كاسات صرف بها الاحزان تنصرف

وقد ميزها ليلا وابرزها   شمسا اذا قابلتها الشمس تنكسف

وطاف بالدير اسبوعا وقدسها   تقديسه بالاوهام تنكشف

فقلت مطران هل في الدير من احد   له اختبار بعلم الدين يعترف

فقال لي حبتي واسند   الى بنيه واجداد لهم سلفوا

قالوا بان سنا الكرسي مقتبس   من نورها وهو هذا الحد ما عرفوا

لو ان موسى راى من نورها قبسا   ما لام قوما على عجل لهم عكفوا

لهيب نار فؤادي انت مضرمه   والشوق قد صار عندي منه اعظمه

وحين اخفيت حبا كنت اكتمه   نمت دموعي بما قد كنت اكتمه

من الغرام وقد باحت باسراري

يا مليس القلب من ثوب الضنا سقما … ولا رثا لمعناه ولا رحما
قد لذ لي فيك سقم بات يتلفني … وطاب خلع عذاري في هواك وما

على المحب اذا ما باح من عار

الجسم من كثرة الاشواق قد نحلا … والصب من زفرات البين قد قتلا
وبحر هذا حسن فيك قد كملا … هواك في القلب لا ينفك متصلا

والدمع منفصل من مقلتي جاري

يكفي الذي فيك قلبي قد تحمله … يا من جفاه لجسم الصب انحله
قد ضاق آخر عشقي فيك واوله … وعاذلي رام سلواني فقلت لم

ما القلب سال ولو يصلى على نار

يا من يجور دلالا في الحب حكم … من غير بينة في حكمه ظلم
هذا ومع جوره والظلم البين لم … كم ذا اعلل قلبي بالوصال وكم

في كل يوم اداري الف غدار

عن جفن عيني مناما رام منهزما … والدمع من مقلتي قد فاض منسجما
والقلب كم ذا اقاسي في الهوى لما … يا قلب صبرا على حر الغرام فما

يفوز بالوصل الا كل صبار

يا من جرعاء الغوير خيام … لهن علينا حرمة وذمام
احن اليهم كل يوم وليلة … وان كان منها في الفؤاد كلام
ففيها لمن اهواه في القرب والنوى … مقام له بين الضلوع مقام
ولي حالة في العاشقين عجيبة … فؤادي طروب والدموع سجام
فيا عاذلي بالله ما انت عاذري … احفظ عهدا سابقا والا م
اجرني من العذال الذي هاج لوعتي … فاني ارى ان السلو حرام
ولوبك ما بي كنت ترحم عاشقا … له البين خصم والغرام غرام
تذكرت ليلات بسلع وحاجر … وايام قرب والمدام مدام
مدامة سر لا مدامة كرمة … اذ شرب من نبت الكروم كرام
واذ نسمات الوصل تحيي قلوبنا … ونحن سمارى والوشاة نيام
فيا من تملك ذكرهم حمائم … بايام وصل فطرها من صيام
احبة قلبي ان قلبي نزيلكم … وحاشا نزيل الاكرمين يضام
سلوا عن فؤادي ما سلا لكن انسلا … اصابته من قوس الفراق سهام
عن الربع لما غبتم عنه وحشة … كوحشة غمد غاب عنه حسام

سلام عليكم ما الله وصالكم   وغاية مجهود المقل سلام

ترمت المثاني والمثالث   فجاء بوصفه ثان وثالث
وحيد الذات والاسما شتى   وهن الى تحققه بواعث
تجلى بالحجاب على اناس   طبايعهم بروفتير دمايث
فقرت فيرا عنهم وقوم   تحجب عندهم فيمن يحاوث
واخفته مظاهره لديهم   فكل سايل عنه وباحث
فيدنى من يشاء اليه فضلا   ويبعد من يشاء ولا مناكث
هو الفرد الكبير بما تجلى   وقد غابت منه عن الحوادث
دنى قلبي اليه وقد قدنى   بقلبي فانتقى فان وماكث
فلم يك هاهنا احد سواه   وقد غنيت عن الكون العوابث
ترى كل العقول به حيارا   ولا يدري النجاح به الدلاهث
ولكن من هداه هداه كشفا   اليه فلا علوم ولا مباحث
وجل عن العلوم ومقتضاها   وما هي غير اداب الموارث
ورثناها عن السلف اقتفاء   لسادات العارفين به الملاوث

الا

الا من تجلى في فوادي   فذبت به وظهرت الخبائث
وكان ولم اكن وحلفت انى   كغيري لا اكون ولست حانث
وجودك منتاي وبه فنائي   لكان الا خفيا بك الاشائث
مجردتية بالوهم قامت   ومحض اضافة بالجهل كارث
شهدنا وجهك الميمون دنيا   شهودا فتى لعلم الغيب وارث
ونحن السابقون اليك طلقا   وان نجت كاليب لواهث
وضنيا الخاتمية من قريش   مناسبة نفت سحر النوافث
يطير بها الى اوج المعالى   وترى بالنجيبات الحثائث

ولقد الفت على الاراك حمامة   تبدى فنون النوح في الافنان
صاحبتها لما اتانا وناصبا   كل ينوح على غصون البان

ورب حمامة سجعت بليل   الى الف تجاوبه بعيد
فمان لنا نقول لها اعيدي   وللسالى الاهل من مزيد

حمام الاراك الا فاخبرينا   لمن تندبين ولا تعلمينا
فقد شقت بالنوح منا القلوب   واذهبت بالدمع منا العيونا
تعالي نقم ماتما للهموم   ونندب اخواننا الظاعنينا

ايا حمامة بطن الواديين قفي   على الاراكة بين الظل والشجر
قفي اطارحك انواع التحاورا   فان احبابنا ساروا مع السحر

باكرها الوخد وما هالها الذبل   فلهذا هي تذري وتميل
حملت شوقا واعباء سرى   فهي عيس وهي للوجد طلول
كلما اطربها سائقها   كادت الانفس للشوق تسيل
غلت حتى حكت ارسانها   واختلى الوجد مع الوخد نحيل
يا رياض الحزن هل من عودة   اولنا عند ظل ومقيل
اتمنى للهوى ان نلتقي   اترى هل لي الى ذا سبيل

دع عنك لومي فان اللوم اغراء   وداوني بالتي كانت هي الداء

صفرا

صفرا لا تنزل الاحزان ساحتها   لو مسها حجر مسته سراء
قامت بابريقها والليل معتكر   فلاح من وجهها في البيت لالاء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر   لها محبان لوطي وزناء
وارسلت من فم الابريق صافية   كانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتى لا يلائمها   لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها   حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية دان الزمان لهم   فما يصيبهم الا بما شاؤا
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة   حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

ولما رايت الخيل زورا كانها   جداول زرع ارسلت فاسبطرت
دعوت نجاة من زبيد عصابة   اذا طردت فاءت قليلا وكرت
فجاشت الى النفس اول مرة   وردت على مكروهها فاستقرت
على ما تقول الرمح ينقل عاتقي   اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت
لحى الله جرما كلما ذر شارق   وجوه كلاب هارشت فازبارت
فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقيا   ولكن جرما في اللقاء ابذعرت

ظللت كأني للرماح دريئة   أقاتل عن أبناء جرم وفرت
فلو ان قومي انطقتني رماحهم   نطقت ولكن الرماح اجرت

ولقد ذكرتك والسيوف لوامع   والموت يرقب تحت حصن الهرب
والحصن من شفق الدروع تخاله   حسناء ترفل في رداء مذهب
سامي السماء فمن تطاول نحوه   للسمع مسترقا رماه بكوكب
والموت يلعب بالنفوس وخاطري   يلهو بطيب في كرك المتعذب

قد قيل قد تقنصها لدهر   عيون صروف عنا نيام
وجاد لنا الزمان بجمع شمل   تألف بعدما انقطع النظام
ملام يشبه التفاح ذوبا   وتفاح كما جمد المدام
ومن نبح الربيع محبرات   تأنق في حواشيها الغمام
واصوات المثالث والمثاني   كما سجعت على الايك الحمام
وريان كصبا للحسن فيه   بدائع لا يحيط بها الكلام
له من قتل صدغيه عذار   ومن الحاظ عينيه حسام

ومجلسنا

ومجلسنا على ما كان فيه   بنقصان وانت له تمام
فلا تعتل بالاشعار واحضر   على عجل والا فالسلام

في القلب من حرق الفراق شواظ   والدمع قد نزفت به الالحاظ
ولقد حفظت عهودكم وغدرتم   شتان عندي في الهوى وحفاظ
لله اي مواقف رقت لنا   فيها الرسائل والقلوب غلاظ
سرى العتاب بجفوننا فتناسبت   تلك المدامع فيه والالفاظ
يا دارها للركب حين توقفوا   ما ان سقاك من الدموع لماظ
نزل الغرام عقولهم مدهوشة   فظننتهم وفدوا وهم ايقاظ
عهدي بظلك والشباب نزيه   ايام ربعك للشباب عكاظ

انظر ترى الجنة في وجهه   لا ريب في ذاك ولا شك
اما ترى عنبر الرحيق الذي   ختامه من خاله مسك

بادر بفرصتك الزمان ولا   تلبث فان الفوت في اللبث

ان الحوادث اجنحة الـ ايام وهي سريعة الحث

اعلم ايها الطالب ان مشايخ هذا العلم ذكروا ان
النغم لا علوا وادانا وسودا وان النغم يسمى من علو ومحطه
وان كلاهما يجمع على اصل محيط ولحد وهو الاصل لا عند العرب
اسم وعند العجم وهمعند العرب يسمى بكاه وعند العجم يسمى راس
الاهنك وراست واصول النغمات الاربع عراق زرفكند
اصفهان رست شرحها علو رست يهبط على بوتر يسمى
بكرداينه واصفهان يهبط على بوتر يسمى بباته وعند
العجم كوشت والزرفكند يهبط على الجار يسمى زنلد
ومن الدوكاه الى الدوكاه يسمى محير ومن السيكاه الى
السيكاه يسمى بالاوج وباب رست يهبط على الحجاز يسمى
نوروز وباب الاصفهان يهبط على الوسط يسمى بنجكاه
واصفهان يهبط على الجاركاه يسمى نيكري وحسيني يهبط
على حجاز يسمى عراق وحسيني يهبط على رست يسمى خشكاه
وباب الخفسكاه علو صعيد يهبط على رست ومن الجاركاه

١

الى الجاركاه يسمى المبرقع وعلو سيكاه يهبط على حجاز
يسمى عكبري وعلو حسيني يهبط على حسيني يسمى عشيران
ودوكاه يهبط على حجازي يسمى نهفت وباب عشيران
يهبط على رهاوي يسمى نكاري وعلو حجار يهبط
على الوسط يسمى سلك وعلو نوى يهبط على حسيني
يسمى ماوراء النهر والزنكلاه من بيوت يهبط على
المطلق باب السهناز علو رمل يهبط على رمل باب
نغم المزغل علو اصفهان يهبط على عكبري باب
نغم الزجفاف والرسياه والماهور باب الاربعة
التي تخرج من فرد مخرج اولهم سعيد ثم نوى ثم ماما
ثم بوسليك وباب حصار الرمل وحصار الزنكلند
باب بسان التعة وبسان المطلق اول الدوكاه وسيكاه
والجركاه والرمل والبنجكاه والعراق والرست والحجر
باب الزركشى وهو حسيني يهبط على رهوي وباب الزوالي
وهو حسيني يخالط نشكاه ونغم الركبي وهو الجاركاه

ويخالط بالعشاق باب نغم الماهور وهو علو كردانيه

يهبط على بوسليك على نوى وهو ثمانية اعضا باب نغم

النيروز وهو علو الحجاز يهبط على بوسليك وهو ثمان طبقات

وباب نغم العربان وهو علو الرهاوي وباب نغم الماخوني

وهو علو الصعيد يهبط على رهوي باب نغم الحجيب وهو

الحجر يهبط على الرهوي باب بيان هذه الداير وبيان

اثنى عشر الستة وبيان كل اصل وبحور ان

السيكاه وهو باب الانغام وبتبه الرست هو ابو الانغام

وان من بحور العشاق والزنكلا وجعلوا العراق ثانيا

وان من بحور الماياه ثم بوسليك وجعلوا الاصفهان ثالثا

ولان من بحور النوى ثم الحسيني وجعلوا الزنكلاه رابعا

وان من بحور البزرك ثم الرهوي فتمت الاصول اثنى عشر

بيان الاوازات الستة ومعرفتهم اعلم ان لكل

اثنين فرعا فالرست والعراق فرعهما النيروز والاصفهان

والزنكلاه فرعهما الشهناز وان سلمك يتصل بنغم

الاصفهان

٤٨

الاصفهان والزنكلاه والله اعلم

ثم الحجاز الذي السلوك ... اوازه الماياه وبوسليك

ثم الماياه وبوسليك ... يتحدا ذ عدها التحريك

ولم يعدوا الزنكتي وسيه ... بل اثبتوا الكردانيان السته

والزنكلا فاوازاتين ... هما النوى وصنو الحسيني

والبزرك عندهم والرهوي ... من الاوازات الكوشت

الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على سيدنا محمد

واله وصحبه اجمعين ... في بيان فرجات المقامات

اعلم ان المقامات اثنا عشر مقاما

مبداه من فردة اصل الرست هابطا الى فردة تحت المقلوب

ثم الى تحت الحسيني ثم يصعد الى فردة تحت المقلوب ثم الى

اصل الرست وهو المحط فيكون الرست مركبا من ثلاث مطلقة

ومن خمس نغمات المقام الثاني الاصفهان ومبدوه من فردة

اصل النيجكاه صاعدا الى نصف فردة المقلوب باسقاط

فردة الحسيني ثم يهبط الى فردة الحسيني ثم الى فردة البنجكاه
ويمدّ فيها مدّا ثم يهبط الى الجاركاه ثم الى السيكاه من غير مدّ في الحركات
ثم يصعد الى الجاركاه ويمدّ فيها مدّا ثم يهبط الى السيكاه وهو
المحط فيكون الاصفهان مركبا من اربع فردات مطلقة وفردة
مقيدة ومن ثمان نغمات ومبدأ من فردة اصل السيكاه
صاعدا الى نصف فردة الجاركاه ثم يهبط الى فردة السيكاه ثم الى
فردة الدوكاه ثم الى فردة اصل الرست ثم الى فردة تحت المقلوب
وهو المحط فيكون الحجاز مركبا من اربع فردات مطلقة ومن
خمس نغمات ومبدأ من فردة اصل الدوكاه صاعدا
دفعة واحدة الى فردة الحسيني باسقاط ما بينهما من الفردات
ثم يهبط الى فردة الجاركاه باسقاط فردة البنجكاه ثم يصعد
الى نصف فردة البنجكاه ثم يهبط الى فردة السيكاه ثم الى فردة
الدوكاه وهو المحط فيكون مركبا من اربع فردات مطلقة
وفردة مقيدة ومن سبع نغمات ومبدأ
من فردة اصل حسيني هابطا الى فردة البنجكاه ثم الى الجاركاه
ثم

ثم الى السيكاه ثم الى الدوكاه ثم يصعد بالتدريج الى الحسيني وهو
المحط فيكون مركبا من خمس فردات مطلقة
ومبدأ من فردة اصل الجاركاه صاعدا الى فردة البنجكاه ثم الى
فردة الحسيني ويمدّ فيها ثم يهبط الى فردة البنجكاه ثم الى فردة الجاركاه
ثم نصف فردة السيكاه وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث فردات
مطلقة ومقيدة ومن ست نغمات ومبدأ
من فردة اصل الجاركاه هابطا الى نصف فردة السيكاه ويمدّ فيها
الى فردة الدوكاه ثم الى فردة الرست وهو المحط فيكون مركبا
من ثلاث فردات مطلقة وفردة مقيدة ومن اربع نغمات
ومبدأ من فردة اصل الحسيني صاعدا
الى فردة فوق الرست دفعة باسقاط فردة المقلوب ثم يهبط
الى فردة المقلوب ثم الى فردة الحسيني ثم الى فردة البنجكاه ثم الى
فردة الجاركاه ثم يصعد الى فردة البنجكاه ثم الى فردة الحسيني ويمدّ
فيها وهو المحط فيكون مركبا من خمس فردات مطلقة وسبع نغمات
ومبدأ من فردة اصل الحسيني ويمدّ فيها

ثم تهبط الى وزنة البنجكاه ثم تصعد الى وزنة المقلوب دفعة
باسقاط وزنة الحسيني ثم تهبط الى الحسيني ثم الى البنجكاه
ثم الى نصف وزنة الجاركاه وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث
فردات مطلقه وفردة مقيدة ومن ست نغمات

ومبدؤه من وزنة اصل الدوكاه صاعدا
الى وزنة السيكاه ثم الى نصف وزنة الجاركاه ثم تهبط الى وزنة
السيكاه ثم تهبط الى وزنة الدوكاه ثم تصعد الى وزنة السيكاه
ثم تهبط الى وزنة الدوكاه ثم الى نصف وزنة الرست ثم
تصعد الى وزنة الدوكاه وهو المحط فيكون مركبا من فردتين
مطلقتين وفردتين مقيدتين ومن احد عشر نغمة

ومبدؤه من وزنة اصل الجاركاه وتمد فيها ثم تصعد
الى وزنة البنجكاه ثم تهبط الى وزنة الجاركاه وتمد فيها الى
وزنة السيكاه ثم الى وزنة الدوكاه ثم تصعد الى وزنة السيكاه
وتمد فيها وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث فردات مطلقة
وفردة مقيدة ومن ست نغمات

فردات

النغم

النغم اعلم ان لكل مقام من المقامات اثنى عشر السابقة
شعبتين احدهما من تحته والاخرى من فوقه فتكون جملة الشعب
اربعة وعشرين شعبة فنذكرها على ترتيب المقامات ونبدا
في كل مقام بالشعبة التي تحته وهي شعبة
الرست ومبدؤه من وزنة اصل الرست هابطا الى وزنة تحت
المقلوب ثم الى تحت الحسيني ثم الى تحت المقلوب ثم الى اصل الرست
وهو المحط فيكون مركبا من خمسة فردات ومن تسع نغمات

ومبدؤه من وزنة اصل البنجكاه هابطا على التدريج
الى الرست وصاعدا على التدريج ايضا الى البنجكاه فهو مركب
من خمس فردات مطلقة وتسع نغمات وهو شعبة الاصفهان

ومبدؤه من وزنة الرست صاعدا الى وزنة البنجكاه دفعة
باسقاط ما بينهما ثم تهبط الى نصف وزنة الجاركاه ثم الى السيكاه
ثم الى الرست بالتدريج وهو المحط فيكون مركبا من اربع فردات
مطلقه وفردة مقيدة ومن ست نغمات

ومبدؤه من البنجكاه صاعدا الى الحسيني ثم تهبط بالتدريج

الى البنجكاه دفعتر باسقاط ما بينهما ثم يهبط الى نصف فردة الجاركاه
ثم تهبط الى السيكاه بالتدريج وهو المحط فيكون مركبا من اربع
فردات مطلقة ومن نغمات اعلم ان فردات هذه الشعبه
هي فردات الكوشت بعينها الا ان لون هذه الشعبه مخالف
للون الكوشت وهي شعبة الحجاز ومبدؤه
من السيكاه هابطا بالتدريج الى الرست ثم تصعد بالتدريج
الى السيكاه وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث فردات مطلقه
ومن خمس نغمات ومبدؤه من فردة اصل السيكاه
صاعدا الى المقلوب دفعتر ثم تهبط الى نصف فردة الحسيني ثم تصعد
الى المقلوب ثم الى فوق الدوكاه بالتدريج ثم تهبط بالتدريج الى الصبا
الى نصف فردة الحسيني ثم الى البنجكاه ثم الى السيكاه بالتدريج
ايضا وهو المحط فيكون مركبا من ست فردات مطلقه وفردة
مقيده ومن اثني عشر نغمة وهو شعبة العراق
ومبدؤه من فردة اصل المقلوب هابطا بالتدريج الى تحت
المقلوب ثم تصعد بالتدريج ايضا الى المقلوب وهو المحط
فيكون

فيكون مركبا من ثمان فردات ومن خمس عشر نغمة
ومبدؤه من الدوكاه صاعدا دفعة الى الجاركاه
ثم تهبط بالتدريج الى الدوكاه وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث
فردات مطلقه ومن اربع نغمات
ومبدؤه من الدوكاه صاعدا الى الجاركاه دفعة ثم تهبط
الى الدوكاه بالتدريج وتمد فيه مدا ثم تصعد الى السيكاه وتهبط
بالتدريج الى الرست وتمد فيه مدا او تصعد الى الدوكاه
وهو المحط فيكون من اربع فردات مطلقه ومن ثمان نغمات
ومبدؤه من الرست صاعدا بالتدريج الى
الجاركاه وتمد فيها ثم تهبط الى السيكاه وتصعد دفعة الى
نصف فردة البنجكاه ثم تهبط الى الجاركاه ثم الى السيكاه
وتمد فيه مدا ثم تهبط بالتدريج ايضا الى الرست وهو المحط
فيكون مركبا من اربع فردات مطلقه وفردة مقيدة وعشر
نغمات واعلم ان فردات هذه الشعبه هي فردات نوروز
خارا بعينها الا ان لون الشعبتين مختلف

وهو شعبة الحسيني ومبدؤه من الدوكاه هابطا الى
الرست ثم صاعدا الى الدوكاه ومحطه فيكون مركبا من زنتين
مطلقتين وثلاث نغمات وان بدات من الرست وصعدت
الى الدوكاه ثم رجعت الى الرست سمي ذلك دوكاه رست وكذلك
الرست السيكاه لو صعدت اليها من الرست بالتدريج ثم رجعت
الى الرست بالتدريج ايضا سمي سيكاه الرست
ومبدؤه من زنة فوق الرست صاعدا الى زنة
فوق الجاركاه دفعة ثم تهبط بالتدريج الى فوق الدوكاه
وتمد فيهما مدا ثم الى البنجكاه بالتدريج ايضا وهو المحط فيكون
مركبا من سبع زنات مطلقة ومن ثمان نغمات
وهو شعبة العشاق ومبدؤه من الحسيني هابطا
بالتدريج الى الجاركاه ثم تصعد الى البنجكاه وتمد فيه مدا
ثم تهبط الى الجاركاه وهو المحط فيكون مركبا من سبع زنات
من ثلاث زنات مطلقة ومن خمس نغمات
ومبدؤه من الحسيني صاعدا الى فوق السيكاه دفعة
ثم

ثم تهبط بالتدريج الى الحسيني وهو المحط فيكون مركبا من خمس
زنات مطلقة وست نغمات وفي الصعود وجه اخر وهو
ان تصعد على الرست فتكون نغماته على هذا الوجه تسعا
وهو البنجكاه ثم تهبط الى الجاركاه ثم
بالتدريج الى الرست ثم تصعد الى الدوكاه وهو المحط فيكون
مركبا من اربع زنات مطلقة وزنة مقيدة وتسع نغمات
مبدؤه من الرست صاعدا دفعة الى
فوق الرست وهو المحط فيكون مركبا من سبع زنات
مطلقة وزنة مقيدة وتسع نغمات
وهو شعبة بوسليك ومبدؤه من زنة الجاركاه
صاعدا بالتدريج الى الحسيني وتمد فيه ثم تهبط الى تحت
الحسيني بالتدريج لكن تسقط السيكاه فقط فيكون مركبا
من سبع زنات وتسع نغمات وفي هبوطه وجه اخر وعدم
اخر وهو عدم اسقاط السيكاه فتكون نغماته على هذا
عشر ومبدؤه من الحسيني صاعدا بالتدريج

الى نصف فردة فوق السيكاه ثم نهبط الى فوق الرست ثم
بالتدريج الى الحسيني ونحط فيه فيكون مركبا من ثلاث
مطلقة وفردة مقيدة ومن سبع نغمات

وهو شعبة الزيرافكند ومبدؤه من النجكاه هابطا
الى نصف فردة الجاركاه ثم الى السيكاه ثم الى الدوكاه وتمد
فيها مدا ثم تسقط فردة السيكاه وتصعد دفعة الى النصف
الاعلا من الجاركاه وهو النصف الذي اخذته اولا في الهبوط
وتمد فيهما مدا ثم نهبط بالتدريج الى الدوكاه وتمد فيه مدا
ثم الى نصف فردة الرست وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث
فردات مطلقة وفردتين مقيدتين وعشر نغمات

ومبدؤه من الدوكاه صاعدا الى فوق
الدوكاه دفعة واحدة ثم يهبط بالتدريج الى نصف فردة الجاركاه
ثم الى السيكاه ثم الى الدوكاه وهو المحط فيكون مركبا من سبع
فردات مطلقة وفردة مقيدة وتسع نغمات

وهو شعبة الرهاوي ومبدؤه من الدوكاه صاعدا

بالتدريج

بالتدريج الى نصف فردة الجاركاه ثم الى النجكاه ثم نهبط
الى النصف الذي اخذته العيب في الصعود ثم الى السيكاه ثم الى
الرست بالتدريج ثم نصعد الى الدوكاه ونحط فيه فيكون مركبا
من اربع فردات مطلقة وفردة مقيدة وتسع نغمات

ومبدؤه من الدوكاه صاعدا الى نصف
فردة المقلوب دفعة ثم نهبط بالتدريج الى الدوكاه ونحط
فيكون مركبا من خمس فردات مطلقة وفردة مقيدة ومن سبع
نغمات وهي شعبة الزنكلاه ومبدؤه
من الجاركاه هابطا من التدريج الى الرست ثم نصعد بالتدريج
ايضا الى الجاركاه فيكون مركبا من اربع فردات مطلقة
ومن سبع نغمات ومبدؤه من فردة الجاركاه
صاعدا الى فوق الرست دفعة ثم نهبط بالتدريج الى
نصف فردة الحسيني ثم الى النجكاه ثم الى الجاركاه وهو
المحط فيكون مركبا من اربع فردات مطلقة ومن سبع نغمات

اعلم انهم لخذوا من بين كل مقامين

اوازا فتكون الاوازات ستة   الكردانيه وهو ماخوذة
من الرهت والعشاق ومبدوه من الرهت دفعة ثم تهبط با
لتدريج الى الرهت وهو المحط فيكون مركبا من ثمان فردات
مطلقه ومن تسع نغمات   السلمك وهو ماخوذ
من الزنكلاه والاصفهان ومبدوه من البنجكاه هابطا الى
نصف فردة الجاركاه ثم الى نصفها الثانى فتكون من نفس
الفردة ثم الى الدوكاه دفعة ثم تصعد الى الجاركاه دفعة
ايضا ثم الى نصف فردة البنجكاه ثم الى نصفها الثانى فتكون
فى نفس الفردة وهو المحط فيكون مركبا من ثلاث فردات
مطلقه وفردة مقيدة ومن سبع نغمات
وهو الماخوذ من العراق والكوجك ومبدوه
من الدوكاه هابطا الى الرهت ثم تصعد بالتدريج الى السيكاه
وتمد فيها مدا ثم تهبط بالتدريج الى تحت المقلوب وتمد
فيها مدا الى تحت الحسينى ثم تصعد الى المقلوب ثم الى الرهت
ثم تهبط بالتدريج الى تحت البنجكاه وهو المحط فيكون مركبا

من ست

من ست فردات مطلقه ومن ثلث عشر نغمه
وهو ماخوذ من الحجاز والنوى ومبدوه
من السيكاه صاعدا بالتدريج الى الحسينى فتمد فيه مدا
ثم تهبط بالتدريج الى السيكاه وتحط فيه فيكون مركبا
من اربع فردات مطلقه وسبع نغمات
وهو ماخوذ من الحسينى وبوسليك ومبدوه
من الدوكاه صاعدا بالتدريج الى نصف فردة البنجكاه
ثم تهبط الى الجاركاه ثم بالتدريج الى الدوكاه وهو المحط
فيكون مركبا من ثلاث فردات مطلقه وفردة مقيدة
ومن سبع نغمات   وهو الماخوذ من الرهاوى
والزنكلاه ومبدوه من الحسينى هابطا بالتدريج الى نصف
فردة الجاركاه ثم الى نصفها الثانى فتكون فى نفسها ثم
تصعد الى نصفها المذكور ثم تهبط الى نفسها ايضا ثم الى
الدوكاه بالتدريج وهو المحط فيكون مركبا من خمس فردات
مطلقه وفردة مقيدة ومن ثمان نغمات

والانغام المناسبة التي يحسن الانتقال من بعضها الى بعض
فظاهر ان يبتدى في كل مقام بشعبة التي من تحته
وينتقل اليه ثم الى شعبة التي فوقه   فالمناسب
اذا عملت مقام الرست على ما سبق الانتقال الى الاصفهان
والنيريز والشاورك والسلمك والاحسن ان تجعل
الحط في الرست والمناسب بعد الاصفهان وشعبة السلمك
وحجازرك والاحسن ان تجعل الحط في النغم الذي ابتدأ
به وبعد الحجاز شعبة الشاورك والكوشت وشنكاه
والاحسن ان تجعل الحط في السيكاه وبعد العراق وشعبة
المخالف مكاروك والحسيني والاحسن ان تحط في العراق
وبعد كوجك شعبة الحسيني والغزال والنهاوند وعجم
ويحسن الحط في الركبي وبعد الحسيني شعبة الغزال وبوسليك
وعشيران وعجم وبياتي ويحط في الدوكاه وبعد العشاق
وشعبة النوى وحجازرك وبوسليك وبياتي ويحسن الحط
في

في العشاق وبعد النوى وشعبة العشاق والاوج
ويحسن الحط في النوى وبعد بوسليك وشعبة الحسيني
والغزال وشهناز وبنجكاه ويحسن الحط في ونره الحسيني
وبعد البزرك وشعبة الشهناز والغزال ويحسن الحط
في الهمايون وبعد الرهاوي وشعبة البياتي ونوروز
خارا ويحسن الحط في نوروز العرب وبعد الزنكلاه
وشعبتها النهاوند والنهفت ويحط في الدوكاه

وما يناسب ان ينتقل اليه بعدهما   وهو الكردي
فاعمل قبلها الرست وبعدها العشاق والمناسب في الا
نتقال لغيرها البنجكاه والسلمك والاصفهان ويحسن الحط
وهو السلمك فاعمل قبله الزنكلاه وبعده
الاصفهان والمناسب الانتقال النوروز خارا والغزال
والنهفت ويحسن الحط في الزنكلاه   وهو الماية
فاعمل قبله العراق وبعده الكوجك والمناسب الانتقال

الحسينى والزركشى والغزال ويحين الحط فى العراق
وهو الكونشت فاعمل قبله الحجاز وبعده
النوى ويناسب الانتقال للنشكاه والعشاق ويحين الحط
فى الحجاز وهو النوروز فاعمل قبله الحسينى
وبعده بوسليك ويناسب الانتقال للزركشى والزركند
ويحين الحط فى الحسينى وهو الشهناز فاعمل
قبله الرهاوى وبعده الزيرك ويناسب الانتقال للعجم
وللغزال والنيريز ويحين الحط فى الرهاوى
اعلم ان للمقامات اصول الاوازات وللشعب وان الاوازات
فروعا كثيرة تركناها اختصارا وان ماذكرناه فيما سبق
من خروج المقامات والشعب والاوازات من الفردات
على الوجه السابق ليس بمتعين فى الجميع بل يمكن فى بعض
كل منها ان يخرج من غيرها وانما اخترناها لانها انسب
واوضح فى ربط المقامات والشعب والاوازات
ايضا ان بعضهم يقول ان الحجاز ماخوذ من الغزال والنيريز

وهو غير

وهو غير صحيح لان الذى اخذوه من بينهما وسموه حجازا
هو النيريز بعض فردات الرست والصحيح الذى سمعناه
من الاستادين ورايناه فى كتبهم ما قدمناه فيه وان
بعض المقامات وقع فى اسمائها اختلاف ايضا فيسمى بعضهم
الكوچك زرفكند وهو غلط لان الكوچك انما يصير زرفكند
الا اذا زيد عليه نغمتان ويسمى بعضهم الحسينى زركشى وهو
غلط ايضا لان الحسينى انما يصير زركشيا بزيادة نغمتين
عليه ايضا ويسمى بعضهم الزنكلاه نهاوند وهو غلط ايضا
لان النهاوند ماخوذ من بين الزيرك والزنكلاه
وهو غير ايضا ان لهم غير الاوازات المشهورة
اوازات كثيرة تسمى المختلفة وتسمى ايضا
الخالطة تركناها اختصارا لما فى الاشتغال
بتفاصيلها من التطويل الممل والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين وسلم والحمد
لله رب العالمين
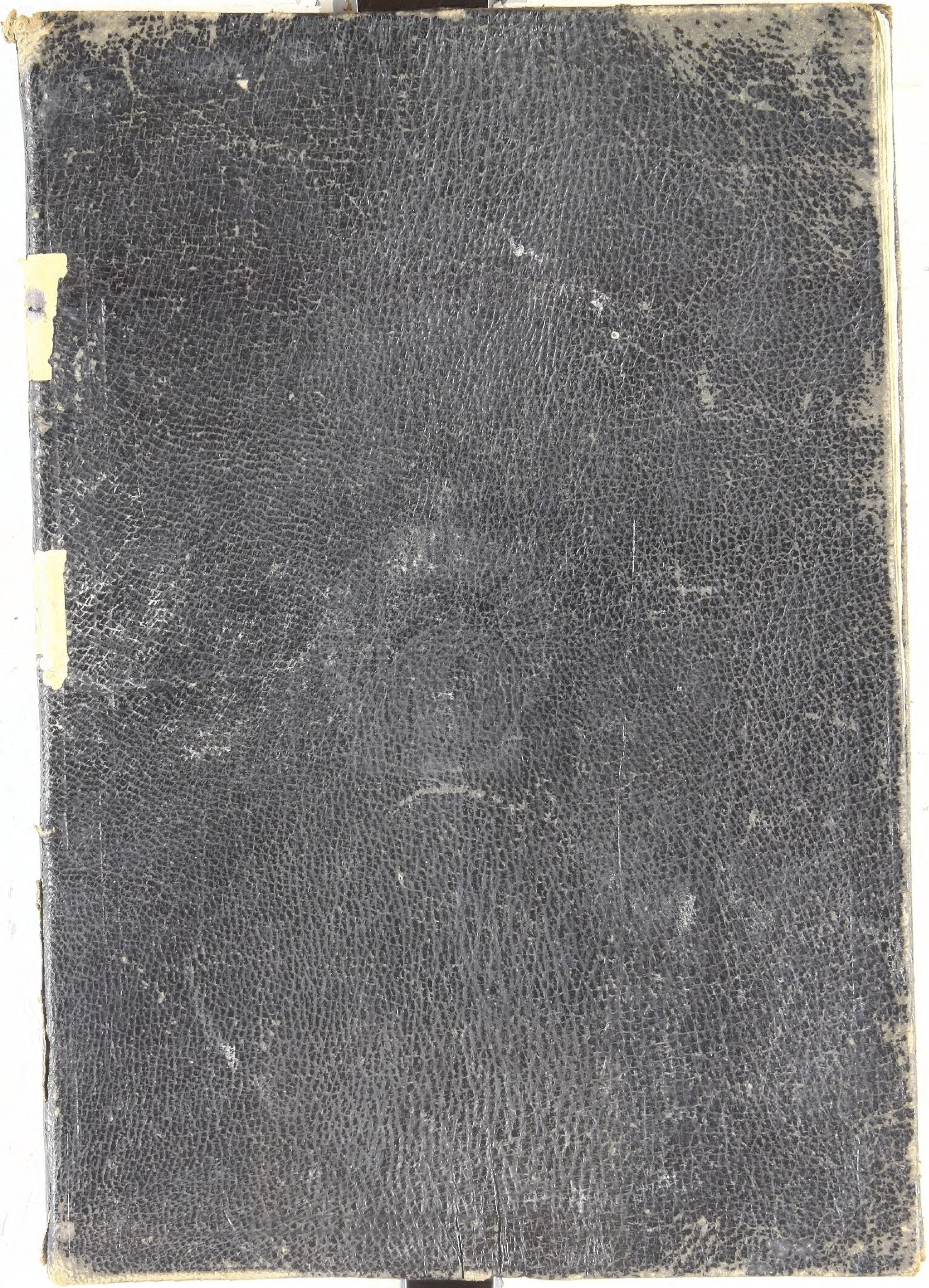
بازبینی شد
١٣٧١